



كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 63 محرم 1435 هـ



المساعدات الأمريكية سمُّ كلِّها



لا أهلاً ولا سهلاً بعميل أمريكا



طاغية كازاخستان يسجن امرأة مسلمة خمس سنوات لمطالبتها بتحكيم شرع الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾



محتويات العدد

- | | | | |
|----|--|----|--|
| ١٩ | المركزي: بيان صحفي - كتاب مفتوح إلى وسائل الإعلام في روسيا الاتحادية! | ٣ | تهنئة من حزب التحرير / ولاية تركيا للمسلمين كافة بعيد الأضحى |
| ٢٠ | باكستان: أطيحوا بالرأسمالية ولن تتوقف قيمة الروبية عن الانخفاض حتى تُطبق أحكام الشريعة الإسلامية، التي تفرض إسناد العملة بالذهب والفضة | ٤ | حزب التحرير: قرار مجلس الأمن حول السلاح الكيماوي يكشف حقيقة الكفار المستعمرين فهم ملءة واحدة أمام نزع أسباب القوة من بلاد المسلمين |
| ٢١ | اليمن: هادي يسير على غير هدى إلا ما يمليه عليه الغرب | ٦ | حزب التحرير: المساعدات الأمريكية سمّ كلها، وزوالها أهون ألف مرة من بقائها... |
| ٢٢ | المركزي: طاغية كازاخستان يسجن امرأة مسلمة خمس سنوات لمطالبتها بتحكيم شرع الله! | ٨ | روسيا: بيان صحفي - هدموا المسجد ثم اعتقلوا الإمام! |
| ٢٣ | تونس: بيان صحفي حول جريمة الاغتيال في قبلاط | ٩ | سوريا: لا أهلاً ولا سهلاً بعميل أمريكا، رئيس ائتلاف الخزي والعمالة، الجريا |
| ٢٤ | صحيفة الحدث: حزب التحرير يدين هدم السلطات الروسية للمساجد ومنع الحجاب وحظر المؤلفات الإسلامية | ١٠ | تونس: أطفال سوريا اللاجئون من الدراسة محرومون! |
| ٢٦ | مقالة: عودة قرغيزستان إلى منطقة الصراع الملتهب بين الدول الكبرى! | ١١ | أفغانستان: بيان صحفي - فشل الجهود المبذولة من قبل الجواسيس لإنقاذ الديمقراطية |
| ٢٨ | من أروقة الصحافة | ١٢ | روسيا: في روسيا الإسلام محظور |
| ٢٩ | من فعاليات حزب التحرير | ١٣ | تركيا: أما زلتم تبحثون عن الأمن والعدالة في أروقة الأمم المتحدة؟! الأمن والعدالة لا يتحققان إلا في ظل الخلافة الراشدة فقط |
| ٣١ | خبر وتعليق - شبخ الفاشية يطارد الأنظمة الوضعية | ١٤ | لبنان: أحداث بعلبك الأليمة هي أحد تداعيات النشاط الأثم الذي انخرط فيه حزب إيران ضد أمته |
| ٣٣ | قبضة أخبار | ١٥ | السودان: الكلمة التي ألقاها الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في المؤتمر الصحفي بخصوص الاعتقالات |
| ٣٦ | من الأرشيف: "نداء: إن إنقاذ أمتكم لا يتأتى لكم إلا إذا رجعتم إلى الله وقويتم صلتكم به" | ١٧ | أوكرانيا: السلطات الأوكرانية تمنع عقد مؤتمر الخلافة العالمي |
| ٣٧ | نبذة عن كتاب: أفكارٌ سياسية | ١٧ | أوكرانيا: جانب من أعمال المؤتمر الصحفي الذي غطته العشرات من وسائل الإعلام على خلفية منع انعقاد المؤتمر العالمي |

www.hizb-ut-tahrir.info من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

مختارات

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يذكر مصدر ما نقل أو نشر.

تهنئة من حزب التحرير / ولاية تركيا للمسلمين كافة بعيد الأضحى الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد

إننا في حزب التحرير / ولاية تركيا نبارك للمسلمين كافة في كل أنحاء العالم من أعماق قلوبنا بعيد الأضحى المبارك. ندعو الله أن يكون هذا العيد آخر عيد يمر على المسلمين بدون خليفة، وندعوهم إلى أن يتقوا بوعد الله سبحانه وتعالى لهم بإقامتها حتى تزول الأوضاع التي تلم بهم وبلادهم من ظلم وقتل وهدم واحتلال وضغط ومضايقات وحبس وتعذيب وتآمر وخداع.

إننا ندعوكم أيها المسلمون أن تنالوا بشرى نبيكم ﷺ بالعمل على إقامة الخلافة الراشدة التي بها ستحل عليكم بركات الله ورحمته، فتقوموا وتحشدوا في الميادين من أجل الدعوة لها. وخاصة في هذه الأيام التي انكسر فيها حاجز الخوف وزال من قلوبكم، وقد تميز الخبيث من الطيب، والعدو من الصديق، والخائن من الأمين.

أيها المسلمون!

هذا اليوم هو يوم عيد، وأيام العيد هي أسعد الأيام لدى المسلمين وأكثرها بهجة وسرورا. وهي هدية من ربنا لنا. ولكن منذ ٨٩ عاماً وأعيادنا ممزوجة بالأسى والحزن لأن الله قد رفع رحمته وبركاته عن الأرض بسبب تعرض دينه وعباده المؤمنين للإهانة، وبسبب أننا لا نحيا حياة إسلامية يطبق فيها شرع الله منذ ٨٩ عاماً.

أيها المسلمون!

لقد بشرنا رسول الله ﷺ بالخلافة الراشدة عندما قال: «...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مُنْهَاجِ النَّبِيِّ» أخرجته أحمد والطيالسي عن حذيفة. وإن هذه الخلافة الراشدة التي ستقام من جديد سيرضى عنها ساكن السماء وساكن الأرض. فالرحمة تنزل على الناس بوجود هذه الخلافة فتصب السماء قطرها مدرارا وتخرج الأرض نباتها وبركاتها، فهل فكرتم أيها المسلمون كيف سيكون حالنا في العيد في ظل هذه الخلافة؟ فنحن اليوم أدلة محكومون للكفار وكفرهم. وهل فكرتم كيف ستكون أعيادنا في تلك الأيام في ظل الخلافة وقد حكم الإسلام العالم؟ إذن فلتتنافسوا على فعل الخير الذي يحقق لكم العيش الكريم الذي تشتاقون إليه في ظلها. اعملوا على إقامة الخلافة الراشدة وادعوا الله كثيرا لنصرتها والتعجيل بإقامتها.

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِيَجْزِيَ الْجُنُودَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٤] □

حزب التحرير
ولاية تركيا

١٠ من ذي الحجة ١٤٣٤ هـ
الموافق ٢٠١٣/١٠/١٥ م

قرار مجلس الأمن حول السلاح الكيماوي يكشف حقيقة الكفار المستعمرين فهم ملءة واحدة أمام نزع أسباب القوة من بلاد المسلمين

أصدر مجلس الأمن القرار رقم ٢١١٨ بالإجماع، وارتفعت الأيدي بالموافقة، وانزوى الفيتو، حتى معارضة القرار دون فيتو قد تلاشت! وهو الإجماع الأول منذ بدأ طاغية الشام مجازره في أهل سوريا خلال ما يزيد عن ثلاثين شهراً! فلم يعبأ المجتمع الدولي بقيادة أمريكا وأحلافها بالآلاف المؤلفة من الشيوخ والنساء والأطفال الذين سُفكت دماؤهم، ومئات آلاف الجرحى الذين قُذفوا بالصواريخ المتفجرة فبترت أطرافهم، ثم ملايين الناس الذين سُردوا بعد أن دمرت بيوتهم... كل هذا لم يحرك المجتمع الدولي على اتخاذ قرار، بل كانت تتفق أمريكا مع روسيا لتقبل هذه وترفض تلك في صفقة خبيثة ليستمر الطاغية في جرائمه التي لم يسلم منها بشر ولا شجر ولا حجر... لم يجمعهم كل ذلك، بل جمّعهم نزع السلاح الكيماوي في الوقت الذي تمتلئ فيه بهذا السلاح خزائن دولة يهود وغيرها من الدول، وبخاصة هذه الكبرى التي تزعم أنها تسهر على منع السلاح الكيماوي! إن كل عاقل يدرك أنهم اجتمعوا على هذا القرار لأنه ضد الإسلام والمسلمين، فهم يدركون أن طاغية الشام يتهاوى، وأن هذا السلاح عائد إلى المسلمين، وهذا ما يخيفهم، ويخيف ربيبتهم دولة يهود، فأمنها كما قال أوباما، رئيس العصابة الدولية، هو أبرز مصالحهم في المنطقة ثم ثرواتها وبخاصة ذهبها الأسود النفط...

إن اجتماع الدول الكافرة المستعمرة على عداة المسلمين ليس بدعاً من اجتماعاتهم، فهو سنة سنّها أشياعهم من قبل، فينسّون خصوماتهم فيما بينهم أمام أية قضية للمسلمين... فلقد كانت قبائل العرب قلما تجتمع على حال، بل يتقاتلون فيما بينهم سنواتٍ من أجل ناقة، ومع ذلك فإنهم تناسوا خصامهم أمام رسول الله ﷺ واجتمعوا نحو أربعين رجلاً، من كل قبيلة واحد، ليقتلوا رسول الله ﷺ في بيته وذلك عند هجرته ﷺ... وكان الفرس والروم في أشد العداوة فيما بينهم، ولكنهم تعاونوا في معارك العراق على قتال المسلمين في معركة الفراض إلى الشرق من البوكمال اليوم، وذلك في رمضان من السنة الثانية عشرة للهجرة... وكذلك اجتمع علينا الصليبيون من ممالك أوروبا نحو مئتي سنة منذ أواخر القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي، ثم لحق بهم التتار، وكانت بعض الممالك الصليبية الباقية بعد الحملة الصليبية الخامسة ٦١٥ هـ، كانت ضعيفة مهزوزة، ومع ذلك فلم يقف عندها التتار، بل كانوا يهاجمون المناطق الإسلامية! ليس هذا فحسب، بل إن الصليبيين بعد فشلهم في تلك الحملة قد قاموا بإغراء التتار وتحريضهم على الهجوم على بلاد المسلمين في ٦١٧ هـ... ثم إن الدول الأوروبية كانت لا تنفك عن الحروب فيما بينها، لكنها في القرن السادس عشر والسابع عشر عندما رأت الدولة الإسلامية "الخلافة العثمانية" قد أصبحت ذات قوة، وعظمت وعزت، تناسى ملوك أوروبا خصوماتهم واجتمعوا لقتال الدولة الإسلامية حقداً على الإسلام والمسلمين، فأنشأوا ما سمي بالأسرة الدولية، واستمرت هكذا منذ القرن السادس عشر، حتى إنها بعد ضعف الدولة الإسلامية ثم زوالها استمرت باسم عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى، وباسم هيئة الأمم بعد الحرب الثانية، ولكن الفكرة الأساسية للأسرة الدولية بقيت هي هي: الحرب على الإسلام والمسلمين مع تغيير الوسائل والأساليب دون تغيير العداوة العامة للإسلام والمسلمين، ولم تتغير هذه الفكرة الأساسية في الموقف الدولي الحالي بقيادة أمريكا وأحلافها، فهو لا زال ينطلق من عداوة الإسلام والمسلمين، وما دعمهم دولة يهود المغتصبة لفلسطين، وقرار مجلس الأمن حول نزع السلاح الكيماوي، ومخططات نهب ثروات المسلمين إلا أجزاء من هذه الفكرة الأساسية.

أيها المسلمون: إن اجتماع الكفار المستعمرين علينا ليس بدعا من اجتماعاتهم، لكن المخزي هو انحناء الحكام في بلاد المسلمين أمام أمريكا وأحلافها انحناءً يكاد يلامس أقدامهم! فهؤلاء الحكام يبيعون دينهم، إن كان لهم دين، وقيمهم، إن كانت لهم قيم، مقابل بقائهم شيئاً من الوقت على كرسي معوجة قوائمه... كما أن المخزي كذلك أن أناساً نشأوا في بلاد المسلمين، ولكنهم مضبوعون بثقافة الغرب، فهم يسبحون بحمده، ويكبرون موافقه، وهي تنهش اللحم وتدق العظم! ومع ذلك يظنون خيراً بتلك الدول فيسعون لإرضائها والاستعانة بها، وهي كما قال سبحانه **﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾**... ثم إن المؤلم حقاً هو أن بعض الحركات "الإسلامية"، وبعض "الإسلاميين" الذين يُدْعَوْنَ للعمل للخلافة والمناداة بها بدل الديمقراطية وأحواتها، وإلى رفع راية رسول الله ﷺ بدل راية سايكس بيكو، يُجيبون قائلين: "نخشى استفزاز الغرب فلا يقف معنا ضد بشار"، ولا يدركون أن بشار وأباه هما صنائع أمريكا وأحلافها، وأن أمريكا هي التي تدعمه، وتمهله وتمهله، وذلك إلى أن تفرغ من إنضاج البديل العميل مكان العميل المتهاوي، وهي لن تقف مع المسلمين الذين يريدون الحق برفع راية الإسلام، حتى وإن علت وجهها ابتسامة صفراء **﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾**.

أيها المسلمون: إن الكفر ملة واحدة، واجتماع الدول الكبرى في مجلس الأمن على نزع أسباب القوة من بلاد المسلمين، وقرار مجلس الأمن المذكور يكشف ذلك، وما خفي أعظم **﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾**. إن إدراك هذا الواقع الذي تنطلق منه الدول الكبرى والموقف الدولي تجاه الإسلام والمسلمين هو أولى الخطوات للنجاة من مؤامرات العدو ثم هزيمته، وهي ليست المرة الأولى التي يجتمع فيها الكفر وأهله على الإسلام وأهله، بل هي سلسلة طويلة منذ رسول الله ﷺ وإقامة الدولة في المدينة إلى أن تأمر جمع الكفار مع الخونة من أبناء المسلمين فقضي على الخلافة سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م، وبعد ذلك ظهروا علينا، ليس لقوة عندهم بل لضعف عندنا، فقد تركنا سبب قوتنا، وسكتنا عن إعادة دولتنا، فاجتمعوا علينا كما قال ﷺ في حديثه الذي أخرجه أبو داود عن ثوبان، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا»**، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قَلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: **«بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْفِنَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ»** فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: **«حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ»**.

أيها المسلمون: إن الرائد لا يكذب أهله وإن حزب التحرير يستنهض هممكم للعمل الجاد المجتهد معه لإعادة دولتكم، الخلافة الراشدة، فهي مبعث عزتكم وطريق نهضتكم، وكلما تأخر عملكم لإعادتها تجرأ عدوكم عليكم، ليس بإصدار قرار لنزع أسباب قوتكم المادية، بل بإصدار قرار لاحتلال بلادكم بالقوة العسكرية... وأما إذا جعلتم الخلافة هي قضيتكم المصيرية كما يجب أن تكون، فاستقرت في قلوبكم، وكانت ماثلة أمام عيونكم، تنطلق بها جوارحكم قبل أن تنطق بها ألسنتكم، فيسبق عملكم قولكم، مخلصين لله حنفاء، فأبشروا بتحقيق وعد الله سبحانه على أيديكم **﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾**، وتحقيق بشري رسوله ﷺ لكم بالخلافة بعد الحكم الجبري **﴿ثُمَّ تَكُونُ جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ﴾**، وهكذا يشرق فجر الخلافة من جديد، وينصركم الله على أعدائكم **﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾**، وتنكفي أمريكا وأحلافها عنكم إلى عقر دارها، هذا إن بقي لها عقر دار، وبعم الخير ربوع العالم، **﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾** □

حزب التحرير

٢٣ من ذي القعدة ١٤٣٤ هـ

الموافق ٢٠١٣/٠٩/٢٩ م

المساعدات الأمريكية سمّ كلها، وزوالها أهون ألف مرة من بقائها...

صرحت المتحدثنة باسم الخارجية الأمريكية "غينفر بساكي" في ١٠/١٠/٢٠١٣ بتجميد واشنطن مساعدتها العسكرية والاقتصادية لمصر في انتظار إحراز تقدم ذي صدقية نحو حكومة مدنية منتخبة ديمقراطياً، كما قالت... ونقلت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" عن مسئولين أمريكيين في مؤتمر صحفي ١٠/١٠/٢٠١٣ أنهم قالوا حول الموضوع نفسه: "إن جوهر المصالح الأمنية الأمريكية في المنطقة، بما في ذلك معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، لن تكون عرضة للخطر بسبب قطع المساعدات أو تخفيضها".

إننا ندرك أن هذه المقولات من أمريكا، لا تعني التخلي النهائي عن المساعدات المسمومة لمصر، بل هي من وسائل التهديد لضبط إيقاع الحكم الجديد وفق ما تريده أمريكا حتى لا يحدث ما ليس في حساباتها... فإن المساعدات هي من الأساليب، بل من الطريقتين، التي تتبعها أمريكا في استعمار الشعوب وبسط السيطرة والنفوذ، وذلك منذ أن دخلت إلى الشرق الأوسط كقوة استعمارية جديدة، حيث كان من بين مخططاتها خلال مؤتمر استنبول الذي عقده الدبلوماسيون الأميركيون المعتمدون لدى المجموعة العربية في شهر تشرين الثاني ١٩٥٠م برئاسة جورج ماغي الوكيل في وزارة الخارجية الأميركية، كان من بين هذه المخططات "اتخاذ التعاون مع أهل البلاد أسلوباً من أساليب النفاذ إلى المنطقة"، على عاداتهم في تزيف الأسماء بإطلاق الدسم على السم! أي أن المساعدات المسمومة التي أطلقوا عليها "التعاون" هي من صلب سياسة أمريكا للنفاذ إلى أعماق المنطقة وصناعة العملاء، ونهب الثروة ومص الدماء... وقد استعملت أمريكا أسلوب المساعدات في استعمار إندونيسيا أيضاً فلما رفض سوكارنو في الخمسينات المساعدات الأمريكية استمرت في مضايقته في التهديد والوعيد إلى أن قبل المساعدات ومن ثم دخل النفوذ الأمريكي إندونيسيا ولا زال حتى اليوم. وهكذا فإن ما تسميه أمريكا في قاموسها مساعدات إنسانية هي مشاريع استعمارية بواجهة اقتصادية حتى لأصدقائها! فإن مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية المعنون "إنقاذ أوروبا" كان مدخلاً للشركات الأمريكية لتكون شريكاً فاعلاً في مفاصل كثيرة للاقتصاد الأوروبي، وما إن مرت بضع عشرة سنة حتى صارت اقتصاديات أوروبا بشكل عام ملكاً للشركات الأمريكية. ومع أنها خفت بعض الشيء في السنوات الأخيرة إلا أن تأثير الشركات الأمريكية في الاقتصاد الأوروبي لا زال قائماً حتى اليوم.

إن المساعدات شرٌّ كلها، فالواقع ينطق بأن الدول الكافرة المستعمرة، وبخاصة أمريكا، لا تقدم مساعدات إلا لبسط النفوذ والهيمنة، وخدمة مصالحها، ومصالح كيان يهود، وكل هذا مسطور في اتفاقية كامب ديفيد الجريمة الكبرى، حتى إن مسؤولي كيان يهود يتخوفون من تأثير قطع أي شيء من المساعدات الأمريكية لمصر، حيث إن ذلك الكيان يعتبر أن "المساعدات الأمريكية إلى مصر دعامة مهمة لاتفاق كامب ديفيد".

إن المساعدات الأمريكية ضرر وأي ضرر، والرسول ﷺ يقول: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» أخرج الحاكم في المستدرک، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ" ووافقه الذهبي، فقبول هذه المساعدات جريمة كبرى في الإسلام لأنها تجعل سبيلاً للكفار المستعمرين على بلاد المسلمين نفوذاً واقتصاداً وسياسة... والله سبحانه يقول: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن هذه المساعدات لا تساوي شيئاً من الناتج الإجمالي المصري فمساعدات أمريكا نحو ١٥٠٠ مليون دولار ولا تزيد عن ٠.٣% من الناتج الإجمالي المصري، ناهيك عن أنها

لا تساوي شيئاً من ثروة مصر من نفط وغاز ومعادن، والمرور في قناة السويس... فإن رفع شيء قليل من رسوم المرور في قناة السويس سي جلب أضعاف أضغاف هذا المبلغ، وقطع الغاز عن كيان يهود الذي يباع له بئس بئس! ويبيعه في السوق بالأسعار العامة سي جلب أضعاف أضغاف هذا المبلغ، هذا فضلاً عن أننا في حالة حرب فعلية مع كيان يهود المغتصب لأرض الإسراء والمعراج، فلا يجوز بحال العلاقات السلمية معه لا سياسية ولا اقتصادية...

أما ما يشيعونه عن ما يصيب البلاد من فقر وأزمات اقتصادية إن لم تكن هذه المساعدات، فهو قول مريض سقيم، فإن فقر بلاد المسلمين هو فقر مصطنع من قلة تتربع على الحكم وعلى مصادر القرار، فتضيع ثروة الأمة ومليكتها العامة في مسالك فاسدة ضارة بالبلد وأهله، فبدل أن توزع الملكية العامة على الأمة وهو حقها، فإنها تستقر في جيوب تلك الحيتان وفي الحسابات البنكية الداخلية والخارجية، السرية منها والعلنية... ثم تربط البلاد بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبسموم أمريكا المسماة مساعدات... هذا هو سبب الفقر في بلاد المسلمين، وإلا فهي زاخرة بما منحها الله من ثروة تفيض عن حاجتها إذا أحسن وضعها في مواضعها التي بينها اللطيف الخبير.

أيها المسلمون في أرض الكنانة: إن الواجب أن تبادروا أنتم برفض هذه المساعدات، لا أن تهددكم أمريكا بقطعها! فالأصل أن تمنع هذه المساعدات المسمومة من دخول البلاد، فمنعها يصيب أمريكا وكيان يهود في مقتل، وهذا ما يجب أن نبغيه ونبذل الوسع فيه، هكذا يجب أن يكون الجواب أن نقذف سمومهم في وجوههم لا أن يكون الجواب مقولة السفير بدر عبد العاطي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية: "إن هذا قرار غير صائب من حيث المضمون والتوقيت"، وأضاف "إن مصر يههما أيضاً استمرار العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة!"

لقد كان الواجب على انقلاب السيسي قذف هذه المساعدات في وجه صاحبها، ورد سموم أمريكا إلى نحرها، فتدرك أن الكنانة قوية بربها عزيزة بدينها... لكن أتى لهذا الانقلاب ذلك وهو مشغول بقتل الناس إلا أن يقولوا ما قال، وأن يروا ما يرى كما قال فرعون من قبل ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى﴾! إن قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق تُهلك صاحبها في الدنيا والآخرة، فقد كان مما قاله ﷺ على ملاء من الناس يوم عرفة: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا» أخرج البخاري، إن من قتل نفساً بغير حق يكون قد أجرم بحق دينه وأمته، ومصيره كما قال القوي العزيز فيه ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾، هكذا فعل بأشباعهم من قبل، والعاقلة من اتعظ بغيره ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾. □

حزب التحرير

٠٦ من ذي الحجة ١٤٣٤ هـ

الموافق ١١/١٠/٢٠١٣ م

بيان صحفي

هدموا المسجد ثم اعتقلوا الإمام!

(مترجم)

أصدرت محكمة السلام في موسكو مقاطعة كازان في الرابع والعشرين من أيلول حكماً بالسجن على إمام مسجد "الإخلاص" رستم سافين لمدة سنتين في مقاطعة للنظام العام، بموجب المادة رقم ١ من آرت ٢٨٢.٢ سي سي آر إف (Art. 282.2 CC RF)، والتي هي تهمة النشر النشط لثقافة حزب التحرير.

لقد تمت محاكمة الإمام بسبب موقفه النشط والفاعل في حماية المسلمين من التعسف الذي مارسه قوات الأمن في تموز ٢٠١٢. ففي ذلك الوقت أقام الإمام سافين مع وفد من "الإخلاص" عدداً من الاحتجاجات دعماً لمئات المسلمين الذين يتعرضون لعمليات تفتيش واعتقالات؛ وذلك على إثر الاغتيال الغامض للمفتي فاجزوف، و عملية القتل المثيرة للسخرية لنائبه فاليلولا ياكوبوف. وقد كان هذا الحادث سبباً في اضطهاد المسلمين من خلال عمليات مدهامة واعتقالات في جميع أنحاء الجمهورية.

لقد حظيت هذه المسيرات والاحتجاجات التي قام بها الإمام سافين ووفد "الإخلاص"، بتأييد المسلمين في تاتارستان، وكان لها الأثر الواضح في مجريات الأحداث، وبخاصة أثرها في إطلاق سراح جميع المسلمين الذين اعتقلوا، وإيقاف عمليات البحث عن آخرين. أضف إلى ذلك أن هذه المسيرات والاحتجاجات تحت رايات وألوية رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زادت من حشد المسلمين وجعلت منهم قوة مؤثرة فاعلة. إنها حقيقة الرابطة الإسلامية التي أوقفت مسؤولي الأمن عن ارتكاب المزيد من التعسف، وهي ذاتها ما أصبحت السبب الرئيسي لمزيد من الاضطهاد فيما بعد.

ثم وفي وقت لاحق تم إغلاق مسجد "الإخلاص" لأسباب رسمية، ومن ثم تم هدمه. وبعد هذا الهدم المثير للسخرية لبيت من بيوت الله، مسجد "الإخلاص"، سجن إمامه.

إن السلطات تحاول بهذه الوسائل والطرق البغيضة التخلص من أي شيء قد يؤدي إلى وحدة المسلمين وانتصار دين الله، الإسلام. لكن، ومهما فعل عبدة إبليس اللعين لوقف انتشار الإسلام، فإن مآله سيكون الفشل والهزيمة بإذن الله، فإن الله تعالى وعد بأن يُتِمَّ نوره ولو كره الكافرون.

يقول الحق سبحانه:

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِي لَهُمْ لِيُزِدُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

[آل عمران: ١٧٨] □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٣٤﴾



رقم الإصدار: I-SY-147-18-026

٢٠١٣/٠٩/٢٦

٢٠ من ذي القعدة ١٤٣٤ هـ

بيان صحفي

لا أهلاً ولا سهلاً

بعميل أمريكا، رئيس ائتلاف الخزي والعمالة، الجربا، بائع الثورة والثوار، ومثبب المجرم
بشار ونظامه في أرض الشام عقر دار الإسلام، شام الرسول حيث ترفرف رايته ويُعقد لوائه!
المنيّة ولا الدنيّة يا أهل الشام: أخرجوا أعداء الله من أرض الإسراء والمعراج، أرض
الأنبياء، أرض الشهداء، فلا مكان فيها بعد اليوم لأعداء الله وأعداء دولة الخلافة الإسلامية!

أيها المسلمون في أرض الشام:

أعلن أمس الأربعاء أن رئيس الائتلاف السوري أحمد عاصي الجربا، صنّعة أمريكا وأذئابها، رئيس
حلف الحوار مع المجرم بشار وعزّاب الذهب لجنيف ٢ لبيع دماء أبنائنا والتنازل عن ثوابت ثورتنا وديننا،
سيدخل شمال سوريا حيث يربض الأبطال وحيث يرفع حماة الديار الحقيقيون راية رسول الله صلى الله عليه
وسلم، ليفسد فيها أكثر ما أفسد وليهلك الحرث والنسل مصداقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿١٠٢﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا
وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ
الْمِهَادُ﴾.

أيها الأبطال جنود الإسلام في أرض الرباط أرض الشام:

لم يأت رئيس الائتلاف هذا إليكم ليقف معكم في ثورتكم لإسقاط الطاغية بشار، وإنما أتى ليسوقكم إلى
جنيف الخيانات وليزرع بينكم الخلافات والنزاعات لتفتشوا وتذهب ربحكم لمصلحة أمريكا، قال تعالى:
﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾، ولكي يُفشل كل
من رفض الولاء لأمريكا وأعلن الولاء لله وحده. فالحذر الحذر يا مؤمنون، واذكروا نعمة الله عليكم أنه
وعدكم إن نصرتموه فسيورثكم الأرض لتقيموا عليها شرع الله، بينما أمريكا وجرباها يعدونكم وعد الشيطان،
قال الله عز وجل: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُمْ فَأَخْلَفْتُمْ وَمَا كَانَ لِي
عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلْمُزُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ﴾. ألا هل بلغنا، اللهم فاشهد. □

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا

المهندس هشام البابا

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: ٢٥ / ٢٠١٣

٢٠١٣/٠٩/٢٦ م

٢٠ من ذي القعدة ١٤٣٤ هـ

بيان صحفي

أطفال سوريا اللاجئون من الدراسة محرومون!

يلاحظ الجميع الحالة التي عليها أهلنا الآتون من الشام فرارًا من الطاغية بشار الأسد ومن دماره الشامل للبشر والحجر والشجر، وهي حالة استضعاف وصلت في الغالب إلى أدنى درجات الخصاصة.. هي حالة ما كان لها أن تكون؛ لأنّ تولّي المسلم لأخيه المسلم واجب شرعي، ويجب أن يكون بلا منّ ولا أذى، ولكن السّلطة لاهية غافلة.. بل تمنع في إرهاب هؤلاء اللاجئين إلينا اللّاتنين بنا، وتعتدّ أحوالهم..

واللّافت في هؤلاء القادمين إلى تونس الخضراء كثرة الأطفال الذين هم في سنّ الدراسة، ويمرّ عليهم العام والعام ولا يجلسون على مقاعد التعليم!

نحن ندعو السّلطة ناصحين ومحاسبين أن تمكّن هؤلاء الأطفال من الالتحاق بمقاعد الدراسة في تونس وفق توزيع مدرّوس؛ فحرام علينا جوّعهم وتشردّهم والمساهمة في ضياع هؤلاء الأبناء رعايةً وتعليمًا.. مثل هذا العمل تفعله المنظّمات بداعٍ إنسانيّ، أفلا نفعله نحن بداعٍ إسلامي؟! أم نسي الجميع أنّ المسلمين أمّة من دون النّاس، وأنّ ذمتهم واحدة كما قال الرّسول ﷺ في صحيفة المدينة: «وأن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم، وأن المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس».

ندعو إلى الاستعجال في دمج هؤلاء الأطفال في مقاعد الدراسة، وارحموا عزيز قوم ذلّ... □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس

...وغداً

أيها المسلمون المجتمعون في بلاد الغرب:
إنني اليوم أقرتكم السلام من بعيد في يوم افتتاح مؤتمر العتيد،
وغداً بإذن الله يفتتح مؤتمر رسول الخليفة، سفير الدولة الإسلامية في بلاد الغرب.
واليوم أذكركم بوعد الله وبشرى رسوله بعودة الخلافة الراشدة،
وغداً يذكركم رسول الخليفة بمنّ الله وفضله لتحقّق نصره وإعزاز جنده.
واليوم أذكركم بأنكم جزء من الأمة الإسلامية، فلا تنفصلوا عنها، قضيتها قضيتكم،
ودعوتها دعوتكم، فاحملوها حيث كنتم، فأنتم جزء الأمة المتقدّم في بلاد الغرب،
وغداً يذكركم رسول الخليفة بأنكم عيون الأمة على أعدائها، ومقدمة الأمة في حمل لوائها،
وظلاع الفتح في الزمن القريب.

العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة

التحرير

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية أفغانستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: أفغ - ٢٤/١٤٣٤

٢٠١٣/٠٩/٢٨ م

٢٢ من ذي القعدة ١٤٣٤ هـ

بيان صحفي

فشل الجهود المبذولة من قبل الجواسيس لإنقاذ الديمقراطية

(مترجم)

نشرت صحيفة "مانديجار" اليومية، في ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر، مقالاً طويلاً وعدوانياً عن حزب التحرير، كتبه خواجه أحمد بشير الأنصاري. وبعد ذلك بيومين فقط، أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية أفغانستان بياناً صحفياً رسمياً، ومقالاً رداً على مقال الأنصاري، مسلطاً فيهما الضوء على الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة والافتراءات الواردة في مقاله، وسلمهما إلى رئيس تحرير الصحيفة، الذي وعد بنشر المقال الذي يحتوي الرد على الأنصاري. ولكنه بعد بضعة أيام، رفض نشر كل من البيان الصحفي والمقال.

وعليه فإن المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية أفغانستان يدين بشدة سياسة صحيفة "مانديجار" الأحادية الجانب هذه وتمييزها ضد حزب التحرير. كما يعتبر المكتب أن هذه الصحيفة مثالاً للسياسة المتبعة من قبل وسائل الإعلام الغربية في حظر حزب التحرير. وفوق ذلك، فهي ليست ملتزمة بشعاراتهم الخادعة والتي لا أساس لها مثل (حرية التعبير، ووسائل الإعلام المستقلة، وغيرها من الشعارات)، وبدلاً من ذلك تشارك في مؤتمرات وكالات الاستخبارات التي تتآمر ضد الحزب. إنهم يخشون من نفوذ حزب التحرير المتنامي في جميع أنحاء البلاد، حيث استطاع الحزب بفضل الله ثم بجهود شبابه توسيع نفوذه بين طلاب الجامعات والمحاضرين والسياسيين وأصحاب النفوذ وغيرهم من الفئات المتعلمة، أكثر من أي حزب آخر.

إن مثل هذه المؤتمرات تحاك ضد حزب التحرير في أفغانستان؛ لأن الحزب نجح نجاحاً كبيراً في كشف زيف الديمقراطية وانتخاباتها المزورة منذ سنوات عديدة. فقد بين الحزب للشعب الأفغاني المسلم أنه بالإضافة إلى كون المشاركة في الانتخابات "الديمقراطية" حراماً شرعاً، فإنها كانت دائماً تتم بصورة شكلية ومضللة وأنها سبب لكل المآسي التي يعاني منها الشعب المسلم والمجاهد في أفغانستان. ولذلك، فإن وكالات الاستخبارات الدولية والأفغانية تنظر إلى حزب التحرير على أنه أكبر عقبة أمام مشاركة الشعوب في الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجالس المحلية القادمة. وهكذا، فإن وكالات الاستخبارات - المجاهدين ضد الاتحاد السوفياتي السابق - والذين يشاركون حالياً في الديمقراطية الأميركية وغيرهم يعملون جنباً إلى جنب لتشكيل الرأي العام ضد حزب التحرير، من أجل إبقاء النظام الديمقراطي الفاسد والهش على قيد الحياة.

ولكن نظراً للجهود الدؤوبة لحملة الدعوة في حزب التحرير وحججهم القوية، فإنه يبدو أن الديمقراطية، حالها كحال غيرها من الأنظمة الوضعية، سيكون مصيرها الدفن في أفغانستان، "مقبرة القوى العظمى". فانه سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز:

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾ [الأنبياء: ١٨] □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
روسيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: ١١/١٤٣٤ هـ

٢٠١٣/٠٩/٢٩ م

٢٣ من ذي القعدة ١٤٣٤ هـ

بيان صحفي

في روسيا - الإسلام محظور

(مترجم)

يقول الله سبحانه وتعالى:

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ
وَلَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

في يوم الجمعة الماضي، ٢٧ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٣، نظم شباب حزب التحرير حملة احتجاجات واسعة في مناطق مختلفة من روسيا تحت عنوان "في روسيا - الإسلام محظور". وكان السبب في تنظيم هذه الحملة هو تصرفات السلطات الروسية، التي تشير إلى أن روسيا تريد منع كل ما له صلة بالإسلام. فقرار محكمة نوفوروسيسك باعتبار أن القرآن متطرف، وقتل عضو حزب التحرير غباييف عبد الله من قبل قوات الأمن، وحظر الحجاب في المدارس، وهدم بيت الله - مسجد الإخلاص وسجن إمامه رستم سافين، كل هذه الأعمال تبين حقيقة سعي روسيا لمنع كل ما له صلة بالإسلام. وقد تحدث شباب حزب التحرير في المساجد في كل من موسكو، وسانت بطرسبرغ، وأوفا، وقازان، وتيومن وغيرها من المدن الكبرى في روسيا، لدعوة الأمة إلى العمل معاً من أجل الدفاع عن الإسلام وحماية مصالح المسلمين. كما وُجّهت خطابات باسم حزب التحرير روسيا إلى الأئمة والمفتين تدعوهم للدفاع عن الإسلام والمسلمين. أيضاً تم توزيع منشورات في المساجد تطالب المسلمين في روسيا بدعم حزب التحرير وتدعوهم للدفاع عن الإسلام. كذلك رفعت على امتدادات الجسور وتقاطعات الطرق، لافتات كتب عليها: "توقفوا عن قتل المسلمين"، "روسيا ضد الإسلام. تم حظر القرآن في ١٧/٠٩/٢٠١٣" وغيرها الكثير.

كما وقف أيضا في الشوارع مسلمون يرفعون يافطات تحمل العبارات التالية: "أنا قتلت لإيماني بالله.. غباييف عبد الله"، "في روسيا تم حظر القرآن. أنا ضد ذلك"، "في روسيا يتم هدم المساجد. أنا ضد ذلك"، والعديد من الملصقات الأخرى، لجذب انتباه الناس إلى هذه الحقائق من أجل أن تؤثر بالتالي على السياسة المعادية للإسلام من قبل السلطات الروسية.

وقد تمت هذه الحملة بنجاح، حيث لفتت انتباه وسائل الإعلام وجذبت اهتمامها، أيضا قوبلت الحملة من قبل المسلمين بالدعم والتأييد. يقول الله سبحانه وتعالى:

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١] □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾



٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣/١٠/٠١ م رقم الإصدار: ت.ر.ب.ص/٢٠١٣/٠٢٢/٠

بيان صحفي

أما زلتم تبحثون عن الأمن والعدالة في أروقة الأمم المتحدة؟! الأمن والعدالة لا يتحققان إلا في ظل الخلافة الراشدة فقط

لقد صرح رئيس الجمهورية عبد الله غل أثناء الاجتماع الذي حضره في الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي انعقد في نيويورك بتاريخ ٢٤ أيلول ٢٠١٣ / يوم الثلاثاء في معرض حديثه عن مدى مصداقية الأمم المتحدة، وهي التي لم تقدم للإنسانية منذ أن تأسست أي شيء سوى حماية المصالح الأمريكية، فقال: "نحن بأمس الحاجة إلى أمم متحدة قوية وفعالة وذات مصداقية. إننا كلنا بحاجة أيضا للأمم متحدة جاهزة للتعامل مع المعطيات والحقائق العالمية لعالمنا اليوم، وبهذا الشكل يتوجب على الأمم المتحدة أن تتمتع بالقدرة على التحرك للمحافظة على الأمن والسلام العالميين، إنه يتوجب عليها أن تحمي الأمن والسلام والعدالة وحقوق الإنسان والحريات العامة."

إن رئيس الجمهورية عبد الله غل يعرف جيدا الدوافع السياسية لتأسيس الأمم المتحدة وهو يعرف أيضا أن الجهود المنحازة التي تبذلها الأمم المتحدة هي لإضفاء المشروعية على الرأي العام العالمي لاحتلال أمريكا البلاد الإسلامية. حيث رأى العالم كله الوجه القبيح للأمم المتحدة في البوسنة وكوسوفا، فبعد الله غل يذكر جيدا كيف تم طحن عشرات الآلاف من المسلمين الأبرياء والمدنيين وقتلهم من قبل جزار الصرب تحت مظلة الأمم المتحدة والذين كانوا يظنون بها خيرا. فالمجازر التي وقعت في سربرينيتسا كانت على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة وكذلك احتلال أفغانستان والعراق، بل إقامة دولة يهود وتثبيتها على أراضي المسجد الأقصى كدولة غاصبة كان بيد الأمم المتحدة، وهي تشاهد الدماء التي تهرق في الأراضي المباركة منذ ستين سنة، فهذه الحقائق لم ينسها المسلمون ولا رئيس الجمهورية عبد الله غل فإنه يعرفها جيدا.

وأما ما يقوم به جزار البعث ومعه حكام إيران الخونة من مجازر في سوريا، فإن الأمم المتحدة على اطلاع عليها، وأما تركيا فإنها تعمل في هذه الفترة على حل الأزمة عبر الأمم المتحدة والدفع بسوريا إلى أمن وعدل الأمم المتحدة! لقد صرح رئيس الجمهورية عبد الله غل بالأمس في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول المسألة السورية قائلا: "علينا أن نعي أن عدم تحرك الجمعية العامة يعطي الجراة للأنظمة المعتدية، إننا بحاجة إلى أمم متحدة قادرة على تسليم مرتكب أعمال القتل للعدالة والقضاء، فبإمكاننا أن نصل إلى عالم يعيش بسلام إذا كانت الأمم المتحدة على هذه الشاكلة كما تصورها مؤسسوها. إن هذه الحاجة الماسة ليست لاعتبارات أصلية فقط بل ضرورية أيضا. إن الديمقراطية الحقيقية في ظل التطورات الجديدة بحاجة إلى قوة في التمثيل بالإضافة إلى جمعية عامة فعالة وشفافة."

فيا حكام الجمهورية التركية العلمانية التي تأسست على أنقاض دولة الخلافة العثمانية التي أثبتت وجودها للعالم بعدلها وقوتها، ويا عبد الله غل: أين تبحثون عن الأمن والعدالة؟ ألا ترون ماضي الأمم المتحدة القبيح على مدى ٦٨ سنة قد مضت من تاريخها؟ فكيف تتحدث عن مساعيك لإصلاح الأمم المتحدة بدل أن تعمل على إقامة الخلافة التي ستنتشر الأمن والعدل؟ فأبي مخادعة هذه؟ قال تعالى:

﴿قُلْ مَنْ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾

[المؤمنون ٨٨-٨٩] □

بيان صحفي

أحداث بعلبك الأليمة هي أحد تداعيات النشاط الأثم الذي انخرط فيه حزب إيران ضد أمته

ما زالت تداعيات الصدام الدموي الذي شهدته بعلبك والذي تفاقم يوم السبت الماضي مستمرة حتى يومنا هذا، وتتوالى المواقف بشأنه. ونحن في هذا الصدد معنيون بتبيان النقاط التالية:

أولاً: نذكر بقوله تعالى: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا». ويقول الرسول ﷺ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ».

ثانياً: من الحالات التي يُعذر فيها الشرع القاتل حالة الدفاع عن النفس، قال ﷺ: «من قاتل دون نفسه حتى يُقتل فهو شهيد ومن قاتل دون أهله حتى يُقتل فهو شهيد».

ثالثاً: إن ما جرى في بعلبك ليس إلا عيّنة مما يجري في مناطق أخرى ويظهر فيه الاحتقان المذهبي جلياً. وهذا الاحتقان ليس خالياً ممن يتحمل مسؤوليته، وإن حزب إيران يتحمل المسؤولية الأولى عنه. وهذا بكل تأكيد جريمة جناية إذ أزر عدو الأمة الإسلامية طاغية الشام، على الرغم من علمه اليقيني بأنه عدو لدود للإسلام وأهله وشريعته، وعلى الرغم من معرفته بأن خيانتته هذه لله ولرسوله وللمؤمنين سوف تبعث الحقد والضغينة في نفوس من يعايشهم من المسلمين. وهو حين أرسل مقاتليه ليقتلوا ثوار سوريا زعم أنه يفعل ذلك استباقاً منه لخطر انتقال العنف إلى لبنان، ولكنه في هذا الكلام كان يكذب على بصيرة، إذ كان يعلم أنه بفعلته هذه سوف يستفز فريقاً عريضاً من أهل لبنان ويستجلب العنف إليه. ولمعرفته هذه أقام الحواجز في طرق المدن وزواربها وراح يتعامل مع أهل البلد من غير جمهوره بأنهم جميعاً محلّ شبهة، ونصّب نفسه حاكماً وأعطى شبانه حقّ توقيف الناس والتحقيق معهم وإهانتهم بلا رقيب ولا حسيب.

رابعاً: على رموز من تبقى من السلطة الرسمية في لبنان أن يعلموا أن قصر ذات يدهم أو غلبة حزب إيران عليهم لا تعفيهم من مسؤوليتهم، وأنهم شركاء ليد الحزب الممدودة داخل الأجهزة الرسمية التي يسخرها لخدمته في مواجهة أهل البلاد والنيل منهم. وإن الاستمرار في مواطأة حزب إيران في دعم الطاغية والعبث بالأجهزة الرسمية سوف يُسجل على رموز السلطة. ولن ينفهم لا في الآخرة أمام الله تعالى ولا في الدنيا أمام عباده، اعتذارهم بأنهم مغلوب على أمرهم. فإن غلبتم على أمركم فلا أقلّ من أن تنتحوا وترفعوا الغطاء عمّن ينسّر (بشرعيتكم الدستورية).

وتعليقاً على البيان الذي صدر عقب "اجتماع القوى الإسلامية في البقاع" وكان من بين الحاضرين فيه مندوب عن حزب التحرير / ولاية لبنان، فقد وصلت إلى الحزب استفسارات عن بعض تفاصيل ما ورد في البيان، فيهمنا أن نوضح أننا لم نعط رأينا في الصياغة النهائية للبيان. وبياننا هذا كافٍ لتبيان موقفنا مما جرى في بعلبك. □

أحمد القصص - رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية لبنان

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: ح/ت/س/ ٦٢ / ٢٠١٣

٢٠١٣/١٠/٠٣

٢٧ من ذي القعدة ١٤٣٤ هـ

بيان صحفي

الكلمة التي ألقاها الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في المؤتمر الصحفي بخصوص الاعتقالات في صفوف شباب حزب التحرير

عقد حزب التحرير ولاية السودان يوم الثلاثاء ٢٤/٠٩/٢٠١٣م مؤتمراً صحفياً لتوضيح رأيه في زيادة أسعار المحروقات، وفي يوم الأربعاء ٢٥/٠٩/٢٠١٣م وزّع الحزب نشرة بعنوان: (رفع الدعم عن المحروقات خطوة أخرى لسحق البسطاء من الناس وصناعة المزيد من الفقراء)، توزيعاً كفاحياً في مواقع المواصلات والأسواق والأماكن العامة، حيث وزّع عشرات الآلاف من هذه النشرة، وذلك قبل أن تندلع احتجاجات دخلت فيها جهة مآجورة، متزامنة مع غياب كامل للأجهزة المسؤولة عن حفظ الأمن، مما أدى إلى أعمال قتلٍ للأنفس ونهبٍ وسلبٍ وتدميرٍ وحرقٍ طالت المال العام والخاص، لتستفيد الحكومة من هذا الوضع وتبدأ في ممارسة دور العنتريات وتنتقل من دور الجاني إلى دور المجني عليه، وتقوم بفتح بلاغات للأبرياء من شباب الحزب في قسمة الشرطة في الخرطوم شمال والكلكلة، بل وتعتقل بعض الشباب في مكاتب جهاز الأمن والمخابرات.

إن شباب حزب التحرير كانوا يوزعون نشرة حزب التحرير عن المحروقات من الساعة الثامنة صباحاً الأربعاء ٢٥/٠٩/٢٠١٣م؛ أي أنهم كانوا يعبرون عن رأي الحزب بطريقة راقية على أساس الحضارة الإسلامية. فأبقت السلطة وأجهزتها الفاقدة للبوصلية، إلا أن تجرّم هؤلاء الرجال من حملة الدعوة، فاستخدمت القانون للقمع والظلم، حيث خالفت قانونها الذي يبيح العمل السلمي، ولم تطلق سراح الشباب بالضمان كما ينص قانونها الوضعي، بل تماطل في ذلك لغرض العقوبة.

بناءً على هذا الواقع، تقدّم حزب التحرير يوم الأحد ٢٩/٠٩/٢٠١٣م إلى الشرطة بطلب، عاقداً العزم على تنظيم وقفة احتجاجية سلمية أمام رئاسة جهاز الأمن والمخابرات، وقسم شرطة الخرطوم شمال، وقسم شرطة الكلكلة، فردّت الشرطة برفض الطلب شفاهة، وعندما طلبنا ردهم هذا كتابة اختلفوا في الصلاحيات ولم يتفقوا.

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان، نوضح أن الحزب نشأ استجابة لأمر الله سبحانه وتعالى، والحزب لا يستأذن أية جهة في عمل يريد القيام به.

وفي يوم الثلاثاء ٠١/١٠/٢٠١٣م نظم الحزب وقفته الاحتجاجية الأولى أمام رئاسة جهاز الأمن والمخابرات عند الساعة الثانية عشرة قبل الظهر، حيث وقف شباب الحزب ومناصره في تنظيم دقيق وانضباط كامل على الرصيف المقابل لمبنى الجهاز، يحملون لافتات، ويرفعون رايات العقاب (راية رسول الله ﷺ)، وبالرغم من قيام أفراد الأمن بأعمال استفزازية؛ مثل نزع اللافتات والرايات من بعض الشباب، واعتقالهم الناطق الرسمي للحزب إبراهيم عثمان أبو خليل، وعضو المكتب الإعلامي عبد الرحمن سعد، ومنسق لجنة الاتصالات عصام أتييم، إلا أن الحزب استمر في وقفته السلمية الصامتة وأكملها بنجاح.

ثم تحرك الحزب إلى محطته الثانية أمام قسم شرطة الكلاكلة، وأيضاً أكمل وقفته هناك بنجاح. وفي طريق عودة الباصات ظهرت مركبات جهاز الأمن والمخابرات، وعلى طريقة القراصنة اختطفت أحد الباصات، بجانب سيارة رئيس لجنة الاتصالات المركزية الأخ/ ناصر رضا محمد عثمان، وقادت حوالي (٣٣) من أعضاء الحزب إلى جهة غير معلومة، وما زالوا رهن الاعتقال.

هذه هي الوقائع التي حدثت منذ قرار الحكومة رفع أسعار المحروقات.

إن حزب التحرير يريد عبر هذا المؤتمر الصحفي أن يوضح لوسائل الإعلام -فك الله أسرها- الحقائق الآتية:

- إن سياسة كمّ الأفواه، وعدم قبول النصح والمحاسبة، ولو كانت على أساس العقيدة الإسلامية، إنما هو مظهر من مظاهر الفرعونية، يقول سبحانه: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾.
- إن الحكومة التي تستخدم القانون لغرض كيدي؛ بفتح البلاغات، وحبس الأبرياء في قضايا تشطب عاجلاً أو آجلاً، لهما حكومة معوجة القوائم، غير جديرة بالاحترام، بل يجب التغيير عليها، لأنها ظالمة، والظلم ظلمات يوم القيامة عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا».

- إن النظام الذي يحبس الناس عقوبة خارج منظومة القضاء، بحثاً عن هيئته الضائعة، بسبب سياساته الرعناء، لهو نظام فاشل لا يشبهه خير أمة أخرجت للناس.

- إن الحكام الذين لا يرفقون برعيتهن، فيكفونهم ما لا يطيقون، ويأخذونهم بالشبهات، ويحبسونهم، بل يجددون حبسهم تشفياً، هؤلاء الحكام ليسوا من جنس الرعية، وغير جديرين بسياسة أمرها.

إن دولة الخلافة الراشدة التي يعمل الحزب بين الأمة ومعها لإقامتها؛ هي دولة مبدئية، تقوم على عقيدة الإسلام، والإسلام يوجب على الأمة أن تحاسب الحاكم وتنصحه، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، وقال سبحانه: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. ويقول الرسول ﷺ: «سَتَكُونُ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيئاً وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ». وقد اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم ينكر على الحكام شريكاً لهم في الإثم إذ قال: (من رضي) أي بما عملوه من المنكرات (وتابع) أي تابعهم على عملهم هذا ولم ينكر عليهم فلا يبرأ ولا يسلم من الإثم.

كما إن الإسلام يحرم أخذ الناس بالشبهات، عَنْ الْفُؤَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي أَمَامَةَ قَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

كما إن الإسلام يحرم الإضرار بالناس لقول النبي ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار».

ويحرم الإسلام أن توقع أية عقوبة إلا بحكم محكمة، وفي مجلس القضاء وهو من شروط صحة القضاء. عن عبد الله بن الزبير قال: «قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم».

أما بالنسبة للحاكم فقد جعل الشرع من صفاته القوة والتقوى والرفق بالرعية، فعن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بيتي هذا: «اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فرفق به». رواه مسلم.

...التتمة صفحة ٣٨

أوكرانيا: السلطات الأوكرانية تمنع عقد مؤتمر الخلافة العالمي

بالرغم من أن الأستاذ فضل أمزييف رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوكرانيا قد أعلن عن عزم حزب التحرير/أوكرانيا تنظيم مؤتمر عالمي يومي ٧ و٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ بعنوان "حزب التحرير والدعوة الإسلامية بعد الاتحاد السوفياتي: الواقع والتحديات" من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في المركز الصحفي QHA في سيمفروبول - شبه جزيرة القرم يوم الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٤هـ الموافق ٠١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣م، إلا أن القوى الخفية ووجهت السلطات الأوكرانية لمنع عقد المؤتمر في اللحظة الأخيرة من يوم انعقاده.. فقام شباب وأنصار الحزب في أوكرانيا بتنظيم مسيرة اختتموها بمؤتمر صحفي شارك في كل من الأستاذ فضل أمزييف رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/أوكرانيا والمهندس عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير والأستاذ تاجي مصطفى الممثل الإعلامي لحزب التحرير/بريطانيا وأوكاي بالا الممثل الإعلامي لحزب التحرير/هولندا والأستاذ محمود كار رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ولاية تركيا، تناولوا فيه أسباب ومسببات منع المؤتمر والحملة الوحشية التي تقودها روسيا للتنكيل بشباب حزب التحرير في روسيا وفي دول آسيا الوسطى والدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي، وتمت الإجابة عن أسئلة الصحفيين، استمر انعقاد المؤتمر الصحفي زهاء الساعتين وقامت بتغطيته العشرات من وسائل الإعلام المحلية والعالمية. □

الاثنين، ٠٢ ذو الحجة ١٤٣٤هـ الموافق ٠٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣م

جانب من أعمال المؤتمر الصحفي الذي غطته العشرات من وسائل الإعلام على خلفية منع انعقاد مؤتمر الخلافة العالمي



جانب من المسيرة التي نظمت على خلفية منع انعقاد المؤتمر



بيان صحفي

كتاب مفتوح إلى وسائل الإعلام في روسيا الاتحادية!

يوم الجمعة ٢٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣ قام أعضاء من حزب التحرير في مدن روسية عدة بأعمال ونشاطات سلمية تعبيراً عن رفضهم للحرب المعلنة من قبل السلطة الحاكمة هناك ضد الإسلام والمسلمين، والتي تمثلت بهدم المساجد كما حصل في قازان في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣م، وفي منع الحجاب في المؤسسات التعليمية، واغتيال عضو حزب التحرير غياييف عبد الله رحمه الله، في السادس عشر من أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣، وليس آخرها حظر ترجمة معاني القرآن الكريم (للمترجمة أميرة كوليفافا)، في اليوم التالي مباشرة. ولعل من نافلة القول التذكير بحظر السلطات الروسية لبعض المؤلفات الإسلامية مثل سيرة ابن هشام وكتاب الرحيق المختوم لمؤلفه صفي الدين المباركفوري وكتاب رياض الصالحين، وغيرها الكثير من مؤلفات علماء المسلمين المرموقين أمثال الإمام النووي الذي تم حظر كتابه (الأربعين النووية) وغيره الكثير...

فهل كل هذا ليس عداءً للإسلام والمسلمين؟!

أما وسائل الإعلام التي قامت بالتعليق على نشاطات حزب التحرير بعناوين مختلفة، فإنها كلها تدل على افتقار هذه الوسائل لمهنية العمل الصحفي الجريء والمحايد، بل إنها تذكرنا بأيام القياصرة حيث كان الناس كالعبيد لا يملكون الحق في الكلام، أو مجرد رفع نظرهم في وجه أسيادهم؛ حيث سارعت بعض وسائل الإعلام في روسيا إرضاءً لسيدها في الكرملن وخطباً لؤده؛ ولهنّ وراء حفنة من المال، سارعت بنشر مقالات تحت عناوين حاقة من مثل (من مساجد تشيليانسك أعضاء منظمة إرهابية يوزعون منشورات) و(لافتات وتوزيع نشرات) و(الإسلاميون في تومين احتجوا على حظر القرآن والحجاب في روسيا)، ومثل هذا وعلى المنوال نفسه الكثير. وقد استخدمت وسائل الإعلام الكذب المفضوح والتجني الكبير على حزب التحرير لإرضاء أسيادهم.

إننا في هذا الكتاب نريد أن نذكر وسائل الإعلام في روسيا بأبسط الحقائق والمسلمات، التي لا يملك أحد إمكانية تغييرها:

أولاً: إن الكذب حباله قصيرة، فسرعان ما سينكشف كذبكم وتحاسبون عليه. فيمكنكم أن تكذبوا على بعض الناس طوال الوقت، ويمكنكم أن تكذبوا على كل الناس بعض الوقت، ولكن لا يمكنكم أن تكذبوا على كل الناس كل الوقت. فهذه حقيقة كتعاقب الليل والنهار.

ثانياً: إنكم استمرأتم الكذب والتضليل في أخباركم التي تنشرونها عن حزب التحرير، فتصفونه تارة بـ (الإسلاميين الإرهابيين) وتارة (منظمة إرهابية) وأخرى (منظمة إرهابية عالمية)...، دون بيّنة على صحة ما تنشرون؛ ونحن نتحداكم أن تأتوا بدليل واحد يربط حزب التحرير بجريمة واحدة مما تذكرون إن استطعتم، وإنكم لن تستطيعوا أبداً لأنكم كذابون.

...التتمة صفحة ٣٨

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: PR13101

٢٠١٣/١٠/١١ م

٠٦ من ذي الحجة ١٤٣٤ هـ

بيان صحفي

أطيحوا بالرأسمالية لتقوية العملة والقضاء على التضخم
لن تتوقف قيمة الروبية عن الانخفاض حتى تُطبق أحكام الشريعة الإسلامية، التي تفرض إسناد العملة
بالذهب والفضة
(مترجم)

ادّعى وزير المالية الباكستاني (السيد إسحاق دار) أنّ السبب الجذري وراء ضعف الروبية والتضخم
المستشري في البلاد هو المضاربة في السوق، في حين أنّ السبب الجذري هو النظام الرأسمالي الذي تطبقه
حكومته.

لقد كانت الروبية، على غرار العملات الأخرى، مثل الدولار والجنيه والفرنك، مدعومة بثروة حقيقية
لملموسة (معدن ثمين)، فالدولار مثلاً كان مدعوماً بالذهب، والروبية بالفضة. إنّ العمل بمثل هذا النظام هو ما
يوجد استقرار العملة داخلياً وخارجياً وفي التجارة الدولية، فشبه القارة الهندية مثلاً كانت تعد قوة اقتصادية
عظيمة في الاقتصاد العالمي عندما حكمت بالإسلام، الذي يفرض إسناد العملة بالذهب والفضة.

ومع ذلك، فإنّه وبسبب الممارسات الرأسمالية، مثل: القروض الربوية، وأسواق الأوراق المالية،
والطلب المتزايد على الأوراق المالية (حيث المعروض منها قد تجاوز المدعوم منها بالذهب والفضة). بسبب
ذلك فقد تخلت الولايات المتحدة عن المعدن النفيس في تحديد قيمة عملتها، فأصبحت العملة مدعومة بسلطة
الدولة، مما يسمح لأمريكا بطباعة الدولار أنى يحلو لها ذلك، دون أن يكون مدعوماً بالذهب أو الفضة بشكل
كامل، وهذا هو السبب في انخفاض قيمة الدولار إلى أقل من ذي قبل. فأصبحت الأموال لا قيمة لها أو قريبة
من ذلك، وأصبح الارتفاع المستمر في الأسعار جزءاً من النظام الرأسمالي، وأصبح التضخم واسع النطاق
سيد الموقف.

لقد تمتعت دولة الخلافة باستقرار الأسعار فيها لأكثر من ألف سنة، فلقد قضى الإسلام على التضخم،
واقطعه من جذوره، وذلك عندما جعل عملة الدولة مدعومة بثروة معدنية ثمينة (الذهب والفضة)، حيث أمر
رسول الله ﷺ بسك دينار الذهب الذي يزن ٤.٢٥ غراماً، والدرهم الفضي الذي يزن ٢.٩٧٥ غراماً كعملة
للدولة.

إنّ أقل ما يمكن أن يقوم به السيد دار وزمرته هو التنحي جانباً لإفساح الطريق لحزب التحرير للحكم
بالإسلام، ففي ظل دولة الخلافة سيضرب المسلمون مثلاً للعالم في الازدهار الاقتصادي؛ من خلال تطبيق
الأحكام المنزلة من لدن لطيف خبير. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

بيان صحفي

هادي يسير على غير هدى إلا ما يمليه عليه الغرب

نشرت صحيفة الشارع في عددها (٦٣٤) الصادر يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٠٨ تفاصيل ما قاله الرئيس عبد ربه هادي في اجتماعين عسكريين وأمنييين كبيرين عقدا في دار الرئاسة، حيث ذكرت الصحيفة أن مصدرا حضر الاجتماع ونقل لها ما قاله هادي مخاطبا القيادات العسكرية والمدنية التي حضرت الاجتماع بقوله (كلنا مقرون أن الدولة فقدت القدرة على السيطرة وفقدت القدرة على إيجاد الأمن وهي مخترقة من داخلها).

تأتي هذه التصريحات في ظل ما يعانيه اليمن من فلتان أمني وتزايد حالات القتل والانتحار نتيجة سوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية والمهاترات السياسية... وما ينتج عنها من قطع للكهرباء وضرب لأنابيب النفط، وكذلك التصفيات السياسية بين أمراء الحروب تحت مسمى الإرهاب والقاعدة التي يصرح الرئيس هادي بأن الدولة مخترقة أمنيا من قبلها، بل زد على ذلك تلك الحروب السياسية التي تدور في شمال اليمن وجنوبه على أيدي أدوات بريطانيا وأمريكا فيه.

إننا نعلم أن هادي عاجز عن حكم اليمن؛ لأن حكم اليمن ليس بيده بل بيد بريطانيا المسيطرة عليه وتنازعها عليه أمريكا، فهادي لا يفعل إلا ما يملى عليه، وهو يعد أهل اليمن ويؤمئهم، في حين لم تأت وعوده إلا بضيق العيش وتردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية والخدمية وغيرها، بل إن أبسط نظرة لواقع اليمن تنبؤك بحاله وشقاء أبنائه، فالنظام الحاكم لا يستطيع أن يوفر لرعاياه أبسط الحاجات رغم أن أرضهم عامرة بالخيرات غنية بالثروات، فيما تنفق دول الغرب المليارات في اليمن لتحقيق مآربها.

إن اليمن سيصبح أسوأ حالا مما هو عليه الآن إذا ما طبقت سموم ومخرجات الحوار، من استمرار للدستور الفرنسي القديم بتعديلاته الجديدة والفدرالية والدولة المدنية، وما الحالة التي يمر بها أهل اليمن اليوم إلا أزمة يصطنعها الغرب ويطبقتها أذنابه العملاء حتى ينهك الناس فيقبلوا بالنتيجة أيا كانت؛ فهذه السفارة البريطانية تلوح بتصريحها قبل أيام فتقول: "إن ما يهم أهل اليمن هو الاقتصاد والتعليم والصحة وليس عدد الأقاليم".

إن المؤتمرين في مؤتمر الحوار لا يملكون حولا لمشاكلهم فكيف بحل مشاكلكم؟! فهم في غيهم يعمهون ولتفريقكم وإغضاب ربكم عاملون فلا يرجى منهم خير، وها هم يجرونكم إلى التفرق حال أولئك الذين قالوا ﴿ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا لَهُمُ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَا لَهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ ﴾.

يا أهلنا في اليمن، إننا لن ننعيم بالأمن والأمان ونحن نتغنى بالحكمة والإيمان في الوقت الذي يسلمنا حاكمنا لعدونا. إن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾، فما دامت هذه الدول تنفق أموالها فلن تأتينا هذه الأموال بخير، بل إن شرها خطير مستطير ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾.

...التتمة صفحة ٣٩

بيان صحفي

طاغية كازاخستان يسجن امرأة مسلمة خمس سنوات لمطالبتها بتحكيم شرع الله!

كان المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير قد أصدر بياناً صحفياً بتاريخ ٢٠١٣/٠٨/٢٢ بعنوان "حكومة كازاخستان تتهم مسلمة بالتطرف ثم تعاقبها لدفاعها عن زوجها" تناول فيه محاكمة الأخت نتاليا فويتكوفوي (Natalia Vatinkovu) وهي أم لثلاثة أطفال، وزوجة جاليولينا رافيز (Galiulina Rafis)، أحد أعضاء حزب التحرير / كازاخستان، حيث أصدرت محكمة مدينة أستانا الكازاخية بتاريخ ٢٠١٣/٠٧/٢٢م بحقها حكماً بالإقامة الجبرية في منزلها بتهمة "توزيع منشورات تنص على الدعوة للتطرف" بحسب المادة ٢٣٣ من الفقرة ٢ من القانون الجنائي الكازاخي. وبحسب صحيفة (Kaztag) فقد أصدرت المحكمة ذاتها يوم السبت ٢٠١٣/١٠/١٢م حكماً بسجن الأخت نتاليا لمدة خمس سنوات فعلية مع قضاء مدة المحكومية في سجن إصلاحية بحسب المادة ٢ الفقرة ٢٣٣-١ "الترويج للإرهاب أو التطرف أو الدعوة العلنية للقيام بأعمال إرهابية" من القانون الجنائي الكازاخي YKPK؛ وذلك لنشرها خطاباً للرأي العام حول القرار الظالم الذي أنزل بحق زوجها بسجنه سبع سنوات فعلية بسبب أفكاره التي يعتنقها ويدعو لها.

وقد ذكرت غالينا بيلكليوفا القاضية في محكمة مدينة أستانا (محكمة رقم ٢) بأن ملاحقة نتاليا وزوجها قد بدأت منذ مدة طويلة حين تم الحكم على زوجها (جاليولينا رافيز) بتهمة الانتماء لحزب التحرير لمدة ٧ سنوات سجن فعلي عام ٢٠١٠م.

إن مبررات الحكم بنيت على توزيع نتاليا خطاباً للرأي العام تنظم فيه من قرار القضاء القاضي بحبس زوجها جاليولينا رافيز عام ٢٠١٠م لمدة ٧ سنوات بتهمة الانتماء إلى حزب التحرير. وكان رافيز، ومن خلال تسجيل صوتي سُرّب من داخل السجن، قد توجه إلى الرأي العام في كازاخستان، تحدث فيه عن الطريقة الوحشية التي تتعامل بها إدارة السجن مع المعتقلين لديها خاصة المسلمين منهم؛ حيث وصف أساليب التعذيب والتنكيل بالمساجين وإهانتهم والتضييق عليهم لدرجة منعهم من القيام بفروض الإسلام والتقرب إلى الله بالعبادات والطاعات. بعد ذلك الاعتقال الظالم والجائر لرافيز قامت الأجهزة الأمنية بملاحقة نتاليا التي كانت تحاول فقط رفع الظلم عن زوجها وذلك بمخاطبة الرأي العام حول قضيته مبينة للناس مقدار الظلم والاضطهاد الذي يقع عليه من قبل الطغاة وتلفيقهم القضايا ضده بأدلة مفبركة كاذبة.

وفي صيف ٢٠١٣م فتح النظام الظالم قضية ضد زوجته نتاليا وقاموا بملاحقتها، وفي شهر تموز من هذا العام ٢٠١٣م حكم عليها بالإقامة الجبرية في بيتها، وفي السابع من تشرين الأول الجاري كان من المفترض انعقاد المحكمة ولكن كما جرت العادة تم تأجيلها ليوم السبت ٢٠١٣/١٠/١٢م، ثم بشكل سريع ووافقت للنظر عقدت المحكمة وحكم على نتاليا بالسجن الفعلي خمس سنوات، وقام الظلمة بالتحفظ عليها في قاعة المحكمة ليتركوا بهذا العمل الجائر ثلاثة أطفال قصر بدون والدين وبلا معيل.

لقد تم حبس نتاليا لمجرد دفاعها عن زوجها ومطالبتها بإطلاق سراحه، ولأنها ... التتمة صفحة ٣٩

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: ٢٧ / ٢٠١٣

٢٠١٣/١٠/١٩ م

١٤ من ذي الحجة ١٤٣٤ هـ

بيان صحفي

حول جريمة الاغتيال في قبلاط

إنّ ما حدث في أحواز مدينة قبلاط من استدراج لبعض أعوان الأمن وقتل اثنين منهم وجرح آخر غيلة لهو عمل جبان مدان ومشمول بنهي الله عن الدماء المعصومة يقول الرسول ﷺ: «كلّ المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه..»

والأصل في الأمن من حيث هو والحيش أنّهما من سياق الأمة وطاقتهما من طاقتها، وهذه الأعمال يراد منها مزيد من الفتنة وتوريط الأمن في سياقات مأكرة ودورات انتقام نحسب أنّ الأذكيا من رجال الأمن يدركونها.

يقين عندنا أنّ هذا البعد الاجرامي في الاغتيال مدعوم ببعد اجرامي آخر هو الدافع والتسهيل لهذه الأعمال ورعايتها من قبل جهة مرعبة تسترخص الدّم والأرواح وتحترق الثورة والشعب وتعتبر أنّ إرهاب الأمن والجيش والعباد يخدمها ويحقّق لها مكاسب.

والغريب في هذه الأعمال توقيتاتها السياسيّة... فحتّى متى السكوت عن غرفة العمليات هذه؟ وحتّى متى يتحكّم في المشهد السياسي المجرمون بالقتل والمجرمون بالعمالة والمجرمون بقتل القتل ثمّ التباكي عليه والسير في جنازته.

الأمر صار واضحاً وضوح الشمس: المعلومات الصحيحة قيد الحسابات السياسيّة والسّاكت عن الحق والحقيقة في القتل والاغتيال شيطان أخرس..

وأخيراً نسال: من يسرق الوثائق؟ من يعدم الأرشيف؟ من يزور ويدلّس؟ من يحرق مكاتب حكّام التحقيق؟؟؟

الدورة واحدة.. وهي دورة جهنميّة. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس



صحيفة الحدث: حزب التحرير يدين هدم السلطات الروسية للمساجد ومنع الحجاب وحظر المؤلفات الإسلامية



٢٠١٣/١٠/١٩



قال المكتب المركزي لحزب التحرير الإسلامي يوم الجمعة ٢٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣ قام أعضاء من حزب التحرير في مدن روسية عدة بأعمال ونشاطات سلمية تعبيراً عن رفضهم للحرب المعلنة من قبل السلطة الحاكمة هناك ضد الإسلام والمسلمين، والتي تمثلت بهدم المساجد كما حصل في قازان في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣م، وفي منع الحجاب في المؤسسات التعليمية، واغتيال عضو حزب التحرير غباييف عبد الله رحمه الله، في السادس عشر من أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وليس آخرها حظر ترجمة معاني القرآن الكريم (للمترجمة أميرا كوليفافا)، في اليوم التالي مباشرة. ولعل من نافلة القول التذكير بحظر السلطات الروسية لبعض المؤلفات الإسلامية مثل سيرة ابن هشام وكتاب الرحيق المختوم لمؤلفه صفي الدين المباركفوري وكتاب رياض الصالحين، وغيرها الكثير من مؤلفات علماء المسلمين المرموقين أمثال الإمام النووي الذي تم حظر كتابه (الأربعين النووية) وغيره الكثير...

وتساءل فهل كل هذا ليس عداءً للإسلام والمسلمين؟! أما وسائل الإعلام التي قامت بالتعليق على نشاطات حزب التحرير بعناوين مختلفة، فإنها كلها تدل على افتقار هذه الوسائل لمهنية العمل الصحفي الجريء والمحايد، بل إنها تذكرنا بأيام القياصرة حيث كان الناس كالعبيد لا يملكون الحق في الكلام، أو مجرد رفع نظرهم في وجه أسيادهم؛ حيث سارعت بعض وسائل الإعلام في روسيا إرضاءً لسيدها في الكرملن وخطباً لؤده؛ ولهتاً وراء حفنة من المال، سارعت بنشر مقالات تحت عناوين حاقدة من مثل (من مساجد تشيليابنسك أعضاء منظمة إرهابية يوزعون منشورات) و(لافتات وتوزيع نشرات) و(الإسلاميون في تومين

احتجوا على حظر القرآن والحجاب في روسيا)، ومثل هذا وعلى المنوال نفسه الكثير. وقد استخدمت وسائل الإعلام الكذب المفضوح والتجني الكبير على حزب التحرير لإرضاء أسيادهم.

إننا في هذا الكتاب نريد أن نذكر وسائل الإعلام في روسيا بأبسط الحقائق والمسلمات، التي لا يملك أحد إمكانية تغييرها:

أولاً: إن الكذب حباله قصيرة، فسرعان ما سينكشف كذبكم وتحاسبون عليه. فيمكنكم أن تكذبوا على بعض الناس طوال الوقت، ويمكنكم أن تكذبوا على كل الناس بعض الوقت، ولكن لا يمكنكم أن تكذبوا على كل الناس كل الوقت. فهذه حقيقة كتعاقب الليل والنهار.

ثانياً: إنكم استمرأتم الكذب والتضليل في أخباركم التي تنشرونها عن حزب التحرير، فتصفونه تارة بـ (الإسلاميين الإرهابيين) وتارة (منظمة إرهابية) وأخرى (منظمة إرهابية عالمية)...، دون بيّنة على صحة ما تنشرون؛ ونحن نتحداكم أن تأتوا بدليل واحد يربط حزب التحرير بجريمة واحدة مما تذكرون إن استطعتم، وإنكم لن تستطيعوا أبداً لأنكم كذابون.

ثالثاً: إن المسلمين في روسيا هم جزء من الشعب الذي يعيش في روسيا، والمفترض أن لهم الحقوق نفسها باعتناق الدين الذي يرتضونه لأنفسهم، فإذا قامت السلطة الحاكمة باضطهادهم ومنعهم من اعتناق الدين الذي يريدون، تكون قد انتهكت حقوق الشعب، ومن ينتهك حق الشعب حسب وصفكم يكون إرهابياً ومتطرفاً؛ وعليه فإن الحكومة الروسية هي الإرهابية وهي المتطرفة وليس حزب التحرير أو المسلمين.

والدليل على ذلك اضطهاد الدولة الروسية وانتهاكها حقوق المسلمين وطردها عشرات الآلاف منهم من بلادهم في القرم وداغستان والشيشان وغيرها خلال القرن الماضي.

إن الحكام الذين يضطهدون شعوبهم وينتهكون حقوقهم مأثم إلى السقوط عن عروشهم ولا بد، وسيحل بحكام روسيا ما لحق بأضرابهم كالقذافي ومبارك وابن علي، فإن هذا هو مصير الطغاة لا محالة.

رابعاً: إن الشعوب عندما تطيح بالديكتاتوريين والطغاة لا تقف عندهم، بل تأتي على أعوانهم وأذنانهم ومن كان يشدّ من أزهرهم من الكذابين والمخادعين، لا سيما أولئك الذين يفترون الكذب على المؤمنين الأتقياء الأتقياء! فتدبروا إلى أين يذهب بكم كبراًؤكم وأسيادكم، واتعظوا وانتهوا قبل أن تؤولوا إلى ما سوف يؤولون إليه، فإن دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة، ولن يوقفها جور حكامكم ولا تواطؤكم معهم، وليكن لكم في تاريخ الأمم والشعوب عبرة. □



مقالة

عودة قرغيزستان إلى منطقة الصراع الملتهب بين الدول الكبرى!

(مترجمة)

لقد كانت الأحداث التي جرت في السابع من أكتوبر ٢٠١٣م في مدينة كاراكول القرغيزية دافعا لأصحاب المصالح للقيام بزيارات إلى قرغيزستان. حيث قام وفد تابع للنااتو (حلف شمال الأطلسي) يترأسه "ألبرتو بين" المدير العام لبرنامج (شراكة الاندماج والتعاون في سياسة الأمن) وفي الوقت ذاته وصل "سيرغي ناريشكن" المتحدث باسم (الجوس دوما - البرلمان الروسي) في زيارة رسمية، ووصل أيضا في اليوم نفسه السكرتير العام لمنظمة اتفاقية الأمن (نيكولا بيردوجا)، وعلى وجه السرعة قام بالاجتماع بالرئيس القرغيزي أنامباييف.

لقد اندلعت احتجاجات واسعة في مدينة كاراكول القرغيزية في السابع من أكتوبر حيث يوجد منجم الذهب (كومتوري) الذي تملكه شركة "Centerra" الكندية التي كانت تملك ١٠٠% من أسهم منجم الذهب، ولكن الاتفاق الجديد نص على حق الشركة Centerra في امتلاك ٥٠% من الأسهم والـ ٥٠% الأخرى للحكومة القرغيزية. إن هذه الأحداث وقعت احتجاجا من الأهالي وتعبيرا عن عدم رضاهم عن شروط الاتفاق مع الشركة الكندية، علما بأن الناس كانوا يعلمون قبل الاتفاق الجديد أن الشركة الكندية كانت تملك ١٠٠% من الأسهم، ورغم ذلك لم يحتجوا، بل لم يحركوا ساكنا، والسؤال هو: ما الذي دفع الشعب اليوم للاحتجاج على الاتفاق الجديد؟!

من المعلوم أنه إذا كان مستوى المعيشة منخفضاً إلى دون مستوى الفقر فإن بإمكان أية جهة سياسية أن تستغل حاجة الناس لسد حاجاتهم الأساسية، بل ربما لمجرد لقمة العيش فتحركهم بأقل المنافع المادية وتخرجهم للتظاهر والاحتجاج ولو كان الثمن حياتهم. وفي حالتنا هذه فإن الجهة السياسية ليست قوى محلية، إنما هي دول كبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين؛ فكل واحدة من هذه الدول استطاعت أن تشتري لحسابها ذمم بعض السياسيين المحليين المنتفعين والمتسلقين لخدمتها، وبمساعدة هؤلاء السياسيين وباستغلال مستوى المعيشة المنخفض وحاجة الناس تقوم هذه الدول باستخدام الشعوب لتحقيق مصالحها. وفي هذه الحادثة تم استخدام الشعب لتحقيق مصالح الولايات المتحدة وخصوصا بما يتعلق بقاعدة ماناس العسكرية في قرغيزستان.

فقد صرح رئيس الوزراء القرغيزي ساتي بالدبييف فيما يتعلق بمنجم ذهب (كومتوري) قائلا "حتى شركة Centerra ليست ضد تأمين منجم كومتري ولكن قرغيزستان لا يمكنها دفع المبلغ المتفق عليه في الاتفاق" وهنا يبرز السؤال: من أجل ماذا تقوم أمريكا بحشر الشركة الكندية في الزاوية مع أنها تعمل لصالح الولايات المتحدة؟

وهكذا تكون قرغيزستان في مأزق دائما، وهذا يعني أن الأحداث الجارية تمولها الولايات المتحدة، والقائمون على الأحداث يهتم فقط الناحية المادية وليس غير.

إن الروس في زيارتهم الرسمية دائما يمسكون بأنامباييف ليبقي على موقفه الحالي نفسه وأن لا يتراجع عنه مثل سلفه أكاييف. فإذا كان أكاييف قد فتح قاعدة "قانقي" GANI فإن باكاييف وعد بإغلاقها وبعد ذلك تراجع عن وعده وكلاهما تم إزاحته من الحكم من قبل روسيا، والآن جاء دور أنامباييف.

فالحاصل أن مشاكل الشعب لا تهم أولئك الحكام، بل كل ما يعينهم هي تلك الوعود التي أعطوها لأسيادهم الذين أوصلوهم للحكم؛ فما هو أنامباييف على وشك أن يلاقي مصير سابقه؛ وذلك لعدم وفائه بوعوده بقيادة الشعب حسب مصالح أسياده.

ولكن ما هي الفائدة المرجوة للشعب القرغيزي من تغيير جديد للحكومة؟

الحقيقة أنه ليست هناك فائدة؛ فالمصائب الكبيرة تقع على الشعب على يد الحكام الجدد، فهم أسوأ من الذين سبقوهم، ولن تختلف الأنظمة عن سابقتها في شيء إلا مجرد تغيير شخص الحاكم. وقد صدق الرئيس حين قال "هيا اعملوا إذا استطعتم أي شيء أفضل مما عملنا بما يتعلق بموضوع كومتري". إن المشكلة ليست في أصحاب الاختصاص ولكن في السياسة الدولية. حيث تحتل الدول الكبرى مكان اللاعب الرئيسي، أما الدول الأخرى مثل قرغيزستان فهي بمثابة الكرة التي تركلها الدول الكبرى لتحزز أهدافها، وتمر جرائم تلك الدول دون عقوبة.

إن الأمن والسلام يمكن أن يوجد في قرغيزستان إذا توافقت الدول الكبرى على مصالحها أو كانت فقط لدولة واحدة مصلحة فيها. فسابقا كان الوضع هكذا ولم تكن هناك مشاكل، ولكن مع الوقت ومع ظهور ما سمي بالمشكلة الأفغانية اختل التوازن وصار هناك صراع على المصالح بين عدد من الدول الكبرى، ولكل منها طريقته وأساليبها في تحقيق مصالحها تستعمله في قرغيزستان، مما يضع المنطقة على برميل من المتفجرات قد ينفجر في أية لحظة والسؤال هو: كيف الخروج من هذا المأزق ليعم الأمن والسلام والهدوء قرغيزستان؟

إن الحل الأمثل هو بتغيير النظام الدولي الحالي الذي نخره الصدا إلى نظام عالمي جديد يقوم على أساس صحيح وهو أساس العدل النابع من الإسلام، وترك الرأسمالية العفنة القائمة على الديمقراطية التي تمص دماءنا. فقط حينها ينتصر المسلمون ويظهرون على الكفر، وتمحى الحواجز التي تحول دون نهضة الأمة في كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية، وتزدهر حينها الصناعة الثقيلة، وعندها فقط نكون مستقلين فعلا عن أي تدخل خارجي؛ فلا نعطي الدنيا لأحد، ولا نكون تابعين لأحد. نصنع آلتنا بأيدينا وننعم بخيرات منجم كومتري وكل ثروات بلادنا. □

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إلدر خزمين

١٩ من ذي الحجة ١٤٣٤ هـ - ٢٤/١٠/٢٠١٣ م

... لم يعبأ المجتمع الدولي بقيادة أمريكا وأحلافها بالآلاف المؤلفة من الشيوخ والنساء والأطفال الذين سفكت دماؤهم، ومئات آلاف الجرحى الذين قذفوا بالصواريخ المتفجرة فبترت أطرافهم، ثم ملايين الناس الذين شردوا بعد أن دمرت بيوتهم. ..

لم يجمعهم كل ذلك، بل جمعهم نزع السلاح الكيماوي في الوقت الذي تمتلئ فيه بهذا السلاح خزائن دولة يهود وغيرها من الدول، وبخاصة هذه الكبرى التي تزعم أنها تسهر على منع السلاح الكيماوي!

إن كل عاقل يدرك أنهم اجتمعوا على هذا القرار لأنه ضد الإسلام والمسلمين، فهم يدركون أن طاغية الشام يتهاوى، وأن هذا السلاح عائد إلى المسلمين، وهذا ما يخيفهم، ويخيف ربيبتهم دولة يهود، فأمنها كما قال أوباما، رئيس العصاة الدولية، هو أبرز مصالحهم في المنطقة ثم ثرواتها وبخاصة ذهبها الأسود النفط. ..

العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

من أروقة الصحافة

سعي أمريكا لاستئناف مساعداتها لباكستان من أجل محاربة الإسلام

الجزيرة نت - طلبت الإدارة الأميركية من الكونغرس الموافقة على استئناف تقديم المساعدة الأمنية لباكستان البالغة قيمتها أكثر من ٣٠٠ مليون دولار مخصصة في قسمها الأكبر لمكافحة "الإرهاب"، وذلك بعد تجميدها في ٢٠١١ و ٢٠١٢، كما أعلنت واشنطن في وقت متأخر أمس الأحد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف في رسالة إلكترونية تلقتها وكالة الصحافة الفرنسية إنه "خلال الصيف المنصرم أبلغت وزارة الخارجية الكونغرس باعتزامها تمويل بعض البرامج في باكستان في إطار عملية طويلة لإعادة إطلاق مساعدتنا في المجال الأمني البالغة قيمتها ٣٠٥ ملايين دولار".

وأشارت إلى أن المساعدات تهدف إلى "تعزيز قدرات قوات الأمن الباكستانية في مجال محاربة التمرد ومكافحة الإرهاب".

=====

في الوقت الذي تعاني منه أمريكا ماليا واقتصاديا لدرجة أن شلت أعمال الحكومة الأمريكية في الداخل وبات موظفوها الذين يقدرون بمئات الآلاف ينتظرون ما تبقى من رواتبهم نتيجة الصراعات الداخلية بين القوى السياسية والحزبية، وفي الوقت نفسه ما تعانيه خارجيا من الاضطراب لتقليل المصاريف الدفاعية والاستثمارية، فإنها لم تجعل من كل ذلك عائقا أمام توفير الدعم المالي الحكومي لعملائها في النظام الباكستاني شريطة أن يكون ذلك الدعم موجها فقط لمحاربة الإسلام الصاعد في باكستان، والذي يهدد النفوذ الاستعماري الأمريكي ليس فقط في باكستان أو شبه القارة الهندية فحسب، بل في الشرق الآسيوي والمنطقة برمتها.

فالتنمرد والإرهاب الذي تحاربه أمريكا وتدفع من أجل ذلك مئات الملايين بل المليارات من الدولارات هو الإسلام العظيم الذي جاء ليسود البشرية جمعاء لنشر الحق والعدل بين الناس، وهو دين محمد ﷺ، الذي يعمل أبناء باكستان الشرفاء كما غيرهم من أبناء الأمة المخلصين لتطبيقه وإيصاله إلى سدة الحكم، وهو المرشح الوحيد ليكون بديلا حضاريا شاملا للنظام الدولي وإفرازاته، ومبادئه العفنة وعلى رأسها الرأسمالية الاستعمارية والديمقراطية الطاغوتية، ولهذا فإن أمريكا تدفع الغالي والنفيس في سبيل إقصاء الإسلام وعرقلة وصوله للحكم، فتحارب المجاهدين في كل مكان، وتلاحق السياسيين المخلصين العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية بشتى السبل، ولا تألو جهدا في ذلك، ظنا منها أن بإنفاقها لتلك الأموال الطائلة للصد عن سبيل الله ستحقق ما تصبو إليه، وهذا ينافي ما أخبرنا به ربنا تبارك وتعالى بقوله:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ صدق الله العظيم.

فهذا مصيركم أيها المارقون في عتمة التاريخ:

١- الحسرة على ما أنفقتم

٢- الهزيمة الشاملة

٣- الحشر في جهنم

إن الواجب على الضباط المخلصين في باكستان أن ينصروا العاملين المخلصين لإقامة دولة الخلافة واجتثاث النظام المهترئ وعلى رأسه نواز شريف وكياني وزمرتهم. □

أبو باسل

١٩ من ذي الحجة ١٤٣٤ هـ - ٢٤/١٠/٢٠١٣ م

ولاية السودان: وقفة احتجاجية أمام مراكز الأجهزة الأمنية

نظم شباب حزب التحرير / ولاية السودان وقفة احتجاجية أمام قسم شرطة الخرطوم شمال، رئاسة جهاز الأمن والمخابرات، وقسم شرطة الكلاكلة، وذلك احتجاجاً على اعتقال شباب حزب التحرير لقيامهم بتوزيع نشرة لحزب التحرير/ ولاية السودان بعنوان: (زيادة أسعار المحروقات خطوة أخرى لسحق البسطاء من الناس وصناعة المزيد من الفقراء)، وبدل أن تعود الأجهزة الأمنية إلى رشدها وتطلق سراح الشباب المعتقلين عندها قام جهاز الأمن والمخابرات الوطني بتفريق الوقفة بالقوة وزادوا عليهم باعتقال عدد من الشباب، بعد ذلك تحركت الوقفة إلى منطقة الكلاكلة للوقوف أمام مركز الشرطة بالمنطقة لذات الغرض، بعد الانتهاء من الوقفة تم احتجاز الباصات التي تنقل الشباب إلى منازلهم. □

الثلاثاء، ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٤ هـ الموافق ٠١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ م



وقفة احتجاجية أمام مراكز الأجهزة الأمنية ولاية السودان



وقفة احتجاجية أمام مراكز الأجهزة الأمنية ولاية السودان



شرق أفريقيا: فعاليات عيد الأضحى ١٤٣٤ هـ

نظم شباب حزب التحرير/شرق أفريقيا في مومباسا بكينيا معرضاً للكتاب ووزعوا نشرات للحزب، وألقوا كلمة بالمصلين الخارجين من صلاة العيد تضمنها دعاء مؤثر للمسلمين جميعاً في أرجاء المعمورة.

الثلاثاء، ١٠ ذو الحجة ١٤٣٤ هـ الموافق ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ م □



فضائية الغد العربي: لقاء مع المهندس هشام البابا

استضافت فضائية "الغد العربي" في برنامجها "المنبر السوري" للمهندس هشام البابا رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا، حيث حاوره الأستاذ موسى العمر حول نشاط الحزب في سوريا وآخر التطورات الميدانية على الساحة السورية.

السبت، ١٤ ذو الحجة ١٤٣٤ هـ الموافق ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ م □



المندوب السوري حزب التحرير واقع بلارض السورية وعمره اكثر من 60 عام



المندوب السوري هشام البابا: نعمل لأقامة الخلافة

خبر وتعليق



شبح الفاشية يطارد الأنظمة الوضعية

الخبر:

أورد موقع "المصري اليوم" بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣م الخبر التالي: "وافق مجلس الوزراء المصري يوم الأربعاء، على مشروع قرار رئيس الجمهورية بقانون بشأن العلم المصري والسلام الوطني، وأبرز ما تضمنه المشروع النص على أن إهانة العلم المصري وعدم الوقوف احتراماً عند عزف السلام الوطني في مكان عام أو بإحدى طرق العلانية يعتبر جريمة يعاقب فاعلها بالحبس مدة لا تزيد على ٦ أشهر وبغرامة لا تزيد على خمسة آلاف جنيه أو بإحدى العقوبات".

التعليق:

لا يضع النظام الحالي في مصر أي فرصة لكي يثبت حرصه على حماية الدولة المصرية وحفاظه على هويتها، خصوصاً وقد نصب نفسه كحامٍ أوحدها لهذا الوطن، الذي يصوره كوطن مستهدف تكثرت حوله الذئاب ويتآمر عليه الجميع، فيُظهر أنه يصبُّ جل اهتمامه لاستعادة هيبة الجيش وتعزيز الأمن القومي. ويكسر النظام جميع أجهزته ليحقق هذا الهدف؛ فيجند جهازه الأمني لملاحقة خصومه، بينما يقوم الإعلام الخاضع له بإثارة مشاعر الناس وترهيبهم حتى ساد الشارع جوٌّ من التخوين والريبة، وانتقلت الخلافات من بين النخبة إلى الشارع المصري بمساندة هذا الجهاز الإعلامي الذي يُضرب به المثل في التضليل. وفي هذا السياق يعلن النظام عن تمييز الصفوف ومعاينة من يثبت عليه الجرم الأكبر ويقف ضد الوطن أو أحد رموزه بتهمة إهانة العلم. حافظ النظام على هيبة العلم فماذا عن الإنسان في مصر؟ ماذا عن دمه المهدر وكرامته المهانة؟ وماذا عن حقوقه الضائعة؟ يُجرّم النظام إهانة العلم، فماذا عن تجريم إهانة حجاب المنقبات ولحية الملتزمين الذين سخرت منهم قنوات التلفزيون وسفّه أفعالهم أشباه المثقفين؟ ماذا عن المحاكمات العسكرية للمدنيين؟ ماذا عن ترويع الأطفال في مدارسهم ونقل الاستقطاب والخلاف السياسي للفصول الدراسية؟

والإجابة متكررة ومتوقعة، وتسبقها نبرة حادة تستهجن مثل هذه الاستفسارات في مثل هذه الأجواء الحرجة التي يمر بها "الوطن" والتي تستدعي وقفة جادة وتعزيزاً لمفهوم "المواطنة"، مع ترديد لشعارات المرحلة وحاجة البلاد لوقفة حاسمة ضد شبح "الإرهاب"؛ فيتم تمرير إجراءات غير اعتيادية يدعون أن لها ما يبررها في إطار ما أسماه بـ "الانتصار" لمنطق القانون والنظام وتخليص مصر من "الفاشية الدينية" حسب ادعائهم، منطق "الديمقراطية الخلاقة" التي لا يزال يرددها مصطفى حجازي مستشار الرئاسة المصرية لشؤون السياسة (سي ان ان ٢٠-٩-٢٠١٣)، هذه الديمقراطية الخلاقة لا تترك مجالاً لمعارض ولا تعترف بحوار؛ فهي تعتمد على منطق التخوين وتصنيف الشعب لقطبين؛ فلما أن يكونوا مع النظام وإما أن يكونوا جزءاً من محور الشر وعدواً لأهل مصر، بل إن الأجواء الحالية تشجع "الاعتزاز الوطني المتطرف" وتغض الطرف على موجة غريبة على المجتمع المصري تظهر العداء لمن هو غريب. هذه السياسات التي تدعي المحافظة على الوحدة الوطنية تزرع فتيل الفتنة بين أبنائه؛ فتجعل من كل فريق خصماً للآخر، وتسلب الضوء على مواطن الاختلاف لا على الرابطة الصحيحة بين بني البشر.. فهل توحدهم بعد ذلك قطعة قماش؟

وضع النظام المواطنة كقيمة عليا وسلط اهتمامه على كون الدولة هي هدفاً بحد ذاته، لهذا وجب على

الأفراد طاعة النظام ورموزه طاعة عمياء حتى يتسنى لهم تخليص البلاد من الأعداء، وإلى ذلك الأمد فعلى الشعب أن يسير في فلك الدولة، قال موسوليني: (كل شيء داخل الدولة، لا شيء خارج الدولة، ولا شيء ضد الدولة). وها نحن اليوم نسمع أصوات أبواق النظام المصري تتعالى وتنادي بتذليل كل العقبات لتقوية الدولة، فيما سكت ثوار الأمس عن سفك الدماء وقتل السجناء وترهيب المعارضين في سبيل الدولة المنقذة التي ستتعش الاقتصاد وتعيد هيبة البلاد وتوقف ما أسموه بالمد الإسلامي وتحمي قيم الليبرالية الغربية المستوردة. سقطت ورقة التوت حينما غض الليبراليون الطرف عن صعود نظام استبدادي قمعي لا يضع قيمة للإنسان ولا يلتزم بقوانين؛ فقد فوض نفسه كزعيم يقوم بدور أسطوري في معركة تاريخية فاصلة مستفيداً من مشجعيه الذين أعمتهم نشوة النصر على خصومهم وانشغلوا بالتصفيق لكل قتل والشماتة لكل اعتقال والتهليل لكل قرار عبثي غير قابل للتطبيق.

وليتهم يعلمون أن قيمة الإنسان وحياته أهم من العلم الذي صنع ولون على أيديهم، وأن توحيد الشعب لا يأتي من شعارات مقحمة أو قرارات اتخذت على عجاله لترسيخ الوطنية التي فشلت في صهر أبناء البلد الواحد ومواجهة تحديات المرحلة. إن توحيد الشعب وبناء الدولة يحتاجان لمراجعة مبدئية لمعنى الدولة ولأسس الحكم والعلاقة بين الحاكم والمحكوم وهيئة الدولة وأجهزتها.. توحيد الشعب يحتاج لميثاق يؤخذ عن بيئة ليبي رابطة حقيقية تصهر أهل البلاد وتصلح ما هُدم وتعيد اللحمة بين أهل مصر. ولن يصلح أمر الناس اليوم بدون أعمال فكرهم ليتدفق الدم في عروقهم ويبينوا دولتهم على أسس يرضون عنها ويرضى عنها رب العرش، وكيف يوحد أطياف الشعب المصري نظاماً تبنى مقولة كودربانو "أن العنف مشروع أخلاقياً في المعركة الدفاعية التي يخوضها الخير ضد الشر" إنه أساس الفرقة والفتن؟

يتمادى النظام في غيّه ويتلاعب بمصطلحات مبهمه مثل الديمقراطية الخلاقة ويتخذ قرارات بإصدار قوانين مجحفة من أجل بسط نفوذ وهيمنة دولة الزعيم، دولة شمولية لا تُراعى فيها حرمة لدم أو حقوق شرعية أفرها الإسلام. إن سياسة الترهيب والقتل لن تؤدي لنتيجة، ولن يتمكن أي نظام من أن يعتقل شعباً بأسره، وهذا النموذج فاشل وشواهد كثيرة تدرّس لطلبة المدارس إلى يومنا هذا، لتكون عبرة وعظة لبني البشر، وسبب فشله كامن في إهداره لقيمة الإنسان، فما بالك لو كان هذا الإنسان مسلماً قال عنه وعن قيمة دمه الهادي الأمين:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبُكَ وَأَطْيَبَ رِيحِكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتِكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ، مَالِهِ وَدَمِهِ وَأَنْ نَظْنَ بِهِ إِلَّا خَيْرًا» رواه ابن ماجه.

إن مصر اليوم تواجه نظاماً اختار أن يحارب الإسلام في عقر داره، ويذل أهل التوحيد في القاهرة المعز لدين الله، ويطارد المسلمين بين قلعة صلاح الدين وقلعة قايباي المحمودي، إنه نظام فقد عقله وظن أنه سيجعل من حفظة القرآن أعداءً للشريعة الغراء مستنداً إلى دعم الكافر المستعمر. هذا النظام لا يتحدى جماعة بذاتها بل يقف ليتحدى بفكره الزائف زهاء ١٤ قرناً من الوجود الإسلامي في مصر، يتحدى ولاء أهل مصر (مسلمين وأقباطاً) للإسلام كنظام رباني أنصف الرعية وجعل التابعية حقاً لكل من استوطن مصر، لم يميز بين الرعية أو يزرع الفتنة بينهم بل حفظ عليهم دينهم ومالهم وعرضهم.. إنه نظام يهلع من رفع راية ولواء الرسول صلى الله عليه وسلم ويسعى لكبت الرغبة الجامحة بتطبيق الشريعة.. ولكن هيهات فإن المعركة محسومة والمآذن تشهد بذلك، وفي تاريخ هذه الأرض الطيبة دروس وعبر. □

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
أم يحيى بنت محمد

بين الرجلين بعد وقوع الانقلاب. ومن جهة أخرى نقلت قناة العربية تصريحات للمتحدث العسكري باسم الجيش المصري العقيد أحمد محمد علي في حوار أجرته القناة قوله: "الولايات المتحدة أمدتنا بأجهزة للكشف عن مثل هذه الأنفاق في الماضي وما زلنا نعمل بها حتى الآن"، وأضاف: "إن الاتصالات بين الجانبين شبه يومية، وإن علاقة التعاون العسكري بين وزارتي الدفاع المصرية والأمريكية هي علاقة استراتيجية تاريخية طويلة".

واعترف العقيد أحمد محمد علي بوجود تنسيق مع دولة يهود وفقاً للاتفاقية الأمنية بين الدولتين فقال: "ليس هناك دولتان متجاورتان ليس بينهما تنسيق لحماية أمن الحدود بينهما، وما يحدث ليس تهديداً لمصر فقط وإنما للمنطقة بالكامل".

وهكذا يتبين أن جميع الجرائم والأفعال المشينة التي ارتكبتها ويرتكبها الجنرال السيسي في مصر وفي سيناء وفي غزة ضد المسلمين، وما يترتب عليها من سفك للدماء وإزهاق للأرواح ومعاناة للناس وتراجع مكانة مصر إسلامياً ودولياً، يتحمل السيسي وبطانته الفاسدة المسؤولية عنها بشكل كامل، وأن علاقته الوثيقة مع أمريكا تفسر هذه اللامبالاة في هذه التصرفات السياسية الإجرامية، وأن أمريكا هي شريك أساسي مع عملائها في ذبح المسلمين في مصر والمنطقة. □

تواطؤ الدول الكبرى ضد الثورة في سوريا مرده فقط خشيتهم من القوى الإسلامية الصاعدة

تحدث الرئيس الأمريكي أكثر من مرة من تخوفه مما وصفه بـ(الإسلاميون) الذين تزداد قوتهم يوماً بعد يوم، وكان أحدث تصريحاته بهذا الخصوص في اللقاء الذي أجرته معه قناة تلموندو الناطقة بالإسبانية حيث قال: "إن الهدف الاستراتيجي لأمريكا هو إبعاد الأسد عن السلطة مع تأمين حماية الأقليات الدينية والتأكد من أن الإسلاميين لا يعززون سلطاتهم في البلد".

فوضع لإزالة الأسد شرطين وهما: حماية الأقليات والتأكد من عدم تعزيز الإسلاميين لسلطاتهم في سوريا، وهذا معناه أن أمريكا ستظل تدعم الأسد ما دام الإسلاميون تتعزز قواهم.

وأما سيرجي إيفانوف كبير موظفي الكرملين فتحدث السبت الماضي وفقاً لما نقلته وكالة رويترز فقال: "إن



الجربا يبعث برسالة إلى مجلس الأمن يؤكد فيها التزامه بالخطة الأمريكية

ذكرت وكالة رويترز في ٢٢/٩/٢٠١٣ أن أحمد الجربا، رئيس ما يسمى بالائتلاف الوطني السوري، بعث برسالة مؤرخة بتاريخ ١٩ أيلول/سبتمبر إلى مجلس الأمن يؤكد فيها من جديد استعداد الائتلاف للمشاركة في مؤتمر جنيف في المستقبل، ولكن يجب على كل الأطراف الموافقة على أن هدف المؤتمر سيكون تأسيس حكومة انتقالية بسلطات تنفيذية كاملة، كما هو منصوص عليه في اتفاق القوى الدولية العام الماضي. أي أن الجربا وائتلافه يجدد تأكيده على الالتزام بالخطة الأمريكية التي تتضمن تشكيل حكومة انتقالية من هذا الائتلاف ومن نظام بشار الأسد. فهي تهدف إلى المحافظة على النظام القائم بكيانه ومؤسساته وأجهزته الأمنية الاستخباراتية، ولا يجري تغيير إلا في بعض أشخاص النظام. ورغم تظاهر الائتلاف بالتردد في حضور هذا المؤتمر بعدما قام النظام باستعمال السلاح الكيماوي في ٢١ آب/أغسطس الماضي، إلا أنه تغاضى عن هذا التظاهر وأكد التزامه بالخطة الأمريكية، وأثبت أنه لا يملك إرادته، وأن إرادته مرهونة بيد أمريكا؛ فهو لا يستطيع أن يقول لا عندما تقرر واشنطن وتملي عليه ما تشاء. □

السيسي يرتكب جميع جرائمه بالتنسيق مع الأمريكيين

كشفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عن قيام الوزير تشاك هيغل بإجراء اتصال هاتفي مع نظيره المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي تناول معه مستجدات الأوضاع في شبه جزيرة سيناء، إلى جانب إعادة بناء المجتمعات القبطية التي تضررت جراء أعمال العنف الأخيرة وذلك وفقاً لما نقلته وكالة (CNN) الأمريكية. وقد رصدت المصادر الإخبارية عشرات المكالمات الهاتفية



السياسة التونسية وقبول السياسيين التونسيين وسكوتهم على هذا التدخل، وخاصة قادة حركة النهضة الحاكمة المحسوبة على الإسلاميين، هو السبب في تدهور أحوال تونس السياسية والاقتصادية.

وكان الأحرى بالقادة السياسيين في تونس أن يرفضوا هذا التدخل الأمريكي الفج؛ لأنه أصبح بمثابة وصاية سياسية أمريكية على تونس وعلى مستقبلها، وعليهم أن يعيدوا النظر في تعاونهم مع أمريكا والدول الاستعمارية الكبرى؛ لأن ذلك يعتبر خيانة للأمة والبلد وفقاً للمعايير الشرعية ووفقاً لمعايير أصحاب القرار المستقل. وقبل ذلك بل وفوق ذلك أن يعيدوا النظر في إقصائهم لشرع الله من الدستور التونسي إرضاء للغرب فانه أحق أن يرضوه. □

أول تمايز سياسي علني لمجموعات إسلامية في سوريا عن الائتلاف السوري الموالي لأمريكا

في سابقة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع الثورة في سوريا، أعلنت ثلاث عشرة مجموعة إسلامية مسلحة في سوريا عدم اعترافها بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ومن هذه المجموعات لواء التوحيد ولواء الإسلام وحركة أحرار الشام ولواء الأنصار وجبهة النصرة، ومنها من كانت حتى وقت قريب تعترف بالائتلاف وتنسق بعض أعمالها معه.

ويعتبر هذا الانفصال لطمة شديدة وجّهت للائتلاف ولأمريكا التي تقف من خلفه، خاصة وأن هذه المجموعات قد دعت إلى التوحد على أساس إسلامي يقوم على قاعدة: "تحكيم الشريعة وجعلها المصدر الوحيد للتشريع".

وقد توقع نائب قائد الجيش السوري الحر العقيد مالك كردي أن: "المجموعات ذات التوجه الإسلامي في المعارضة المسلحة السورية قد تتمكن في نهاية المطاف من حسم الصراع الدائر بسوريا لصالحها"، وأضاف كردي في اتصال مع وكالة الأنباء الألمانية قائلاً: "سوريا باتت ساحة صراع فيها العديد من الفصائل من مختلف الأطياف ومن الصعب السيطرة عليها... وإن الإسلاميين قد يكونوا هم الفائزين في سوريا".

إن هذا التمايز الإسلامي في سوريا لعله أول بشرى خير لتوحيد القوى الإسلامية في سوريا التي تعمل على إقامة دولة الإسلام على أنقاض حكم بشار. □

روسيا تعارض التدخل العسكري الغربي في سوريا لأن مثل هذا التدخل سيساعد فقط متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة" على حد قوله.

وشرح وزير الخارجية الأمريكي المخضرم الأسبق هنري كيسنجر حقيقة الموقف الروسي فقال: "إن الرئيس الروسي بوتين يعتبر أن الإسلام هو التهديد الأكبر لبلاده وإن مصدر القلق الأكبر في سوريا هو إمكانية تسبب هذا النزاع في زيادة رقعة الإسلاميين بالمنطقة".

وأما الرئيس الفرنسي فتحدث عن مخاطر تسليح المعارضة السورية ووصفها بأنها: "باتت محصورة بين مطرقة النظام وسندان الإسلاميين المتشددين"، وقال بأن فرنسا ستزود المعارضة بالأسلحة ولكن في إطار يمنع من سقوطها بأيدي الجهاديين.

فالقوى الكبرى إذاً تتفق على منع الإسلاميين من السيطرة على سوريا ولو أدى ذلك إلى دعمها لنظام بشار الأسد الدموي القاتل. □

السفير الأمريكي يلتقي الغنوشي ويوبخه على عدم تجاوب حركة النهضة مع المطالب السياسية للمعارضة

أعلنت حركة النهضة التونسية الحاكمة أن زعيمها راشد الغنوشي التقى يوم الخميس الماضي في مكتبه بالمقر المركزي للحركة بتونس بالسفير الأمريكي (جاكوب والس) وأنه تحدث معه حول الوضع في تونس وآخر المستجدات السياسية فيها.

ونقلت (الميدل إيست أون لاين) عن الإدارة الأمريكية: "إعرابها عن قلقها الشديد من احتمال فشل تجربة الانتقال الديمقراطي في تونس وأن استمرار الأزمة قد يقودها إلى نفس مصير حركة الإخوان في مصر".

وتحدث مصدر (للميدل إيست أون لاين) من أن انتقادات السفير الأمريكي أزعجت الغنوشي، فقال المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته: "إن والس أبلغ الغنوشي امتعاض واشنطن من الطريقة التي تدير بها النهضة شؤون البلاد، وذلك باحتكارها الحياة السياسية وعدم انفتاحها على المعارضة العلمانية الأمر الذي عمق الأزمة".

وطالب السفير الأمريكي حركة النهضة بضرورة استقالة حكومة العريض في أقرب وقت ممكن وفقاً لمبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل والمعارضة التونسية.

إن هذا التدخل الصارخ للسفير الأمريكي في خصوصيات

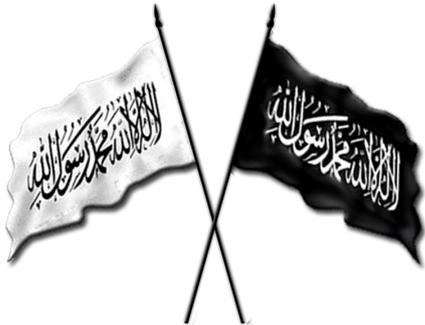


تجدد الهجمات ضد المسلمين في ميانمار

قال ضابط كبير في الشرطة يوم الأربعاء، أن أعمال العنف الدينية قد تجددت هذا الأسبوع في غرب ميانمار مخلفة ستة قتلى مسلمين وعشرات المنازل المدمرة. وقد وقعت عمليات القتل وحرقت المنازل هذه في مدينة ثاندوي وما حولها من القرى في يوم الثلاثاء وذلك قبل ساعات من وصول الرئيس ثين سين، يوم الأربعاء، إلى المنطقة المضطربة في إطار زيارته المقررة لتهدئة التوترات الدينية وانتقاد "التطرف". وقال ثين سين في تصريح نقله التلفزيون الحكومي أن هناك خسائر بشرية ومادية في كلا الجانبين. لكن وفقاً لإفادات ضابط الشرطة للفتنات كولونيل كياو تينت، وأحد سكان القرية الذي شهد بعض أحداث الهجوم، فإن العنف قد اتبع نمطاً مألوفاً على نحو مقلق حيث قالوا: "تدفقت حشود من البوذيين وهم يحملون السيوف في حالة من الهيجان خلال أحياء المسلمين".

وقال العقيد كياو تينت أن جميع القتلى الذين تم العثور على جثثهم كانوا مسلمين. يشار إلى أن أعمال العنف ضد المسلمين التي اندلعت العام الماضي في غرب ميانمار، قد انتشرت لاحقاً إلى مناطق أخرى في جميع أنحاء البلاد هذا العام، وخلفت العشرات من القتلى، معظمهم من المسلمين من بينهم الأطفال. وقد دعت جماعات قومية بوذية إلى مقاطعة محلات المسلمين، كما صعد الرهبان البوذيون المتطرفون المشاعر المعادية للمسلمين في خطبهم في جميع أنحاء البلاد. وكانت المجموعة الدولية للأزمات، وهي منظمة أبحاث، قد أصدرت تقريراً هذا الأسبوع قائلة أن مزيداً من الاشتباكات بين البوذيين والمسلمين من المحتمل وقوعها بسبب "عمق المشاعر المعادية للمسلمين في البلاد، والاستجابة غير الكافية من قبل قوات الأمن". وقال العقيد كياو تينت أن التوترات ظلت مرتفعة بين البوذيين والمسلمين حول ثاندوي، وقال إن الشرطة قد فرضت حظراً للتجوال. [المصدر : نيويورك تايمز] □

ورفع سقف دين الولايات المتحدة بعد ١٧ أكتوبر/تشرين الأول الجاري". وحذر من "أنه في حال أنفقت الوزارة مبلغ ٣٠ مليار دولار المتبقية لديها فسوف يصبح من المستحيل على الولايات المتحدة الوفاء بالتزاماتها المالية للمرة الأولى في تاريخها". وقد اتهم الرئيس الأمريكي أوباما الجمهوريين في الكونغرس بالتسبب في شلل الحكومة على خلفية أيديولوجية. وقال "سيبقى لنا ٣٠ مليار دولار من أجل الوفاء بالتزامات بلادنا. وأن هذا المبلغ هو أقل بكثير مما يمكن أن تتفقه وزارة الخزانة في يوم واحد أي حتى ٦٠ مليار دولار" وأضاف "أنه في اليوم نفسه الذي أغلقت فيه جزئياً الخدمات الفدرالية بسبب عدم التوصل إلى قرار ميزانية بدأت وزارة الخزانة باللجوء إلى آخر الإجراءات الاستثنائية التي تتيح للولايات المتحدة عدم الدفع مثل تعليق الاستثمارات في صناديق التقاعد العامة" مؤكداً أن "هذه الاستثناءات ستنفذ في ١٧ أكتوبر". وذلك بعد فشل الكونغرس الأمريكي في الاتفاق على ميزانية مما يحتم تطبيق أول آلية لتعطيل الحكومة الفدرالية منذ ١٧ عاماً. وقد اقتضى تعطيل ٨٠٠ ألف موظف فدرالي بدون أجر. وربما يزيد هذا العدد إلى أكثر من مليون موظف. صرح كاميرون رئيس الوزراء البريطاني للإذاعة البريطانية "أن عجز الولايات المتحدة عن ترتيب خطط إنفاقها وخطط تقليص عجزها سيشكل خطراً على الاقتصاد العالمي". وذلك لأن أمريكا هي قائدة العالم الرأسمالي وصاحبة أكبر اقتصاد رأسمالي، فأية أزمة تحدث في أمريكا تؤثر على العالم كله بسبب سيطرة أمريكا وغيرها من الدول الرأسمالية الاستعمارية عليه وفرضها هذا النظام على العالم. فأصبح العالم كله يكتوي بنار الرأسمالية ويئن تحت وطأة ظلمها؛ فأدت إلى المزيد من الفقر والحرمان والتعاسة والشقاء لمليارات من الناس في أنحاء العالم، وبسبب عدم وجود الدولة الإسلامية لم يتمكن العالم الحديث من التعرف على الإسلام ومعالجته ونظمه الاقتصادية والمالية حتى يتخلص من إفرازات الرأسمالية وثمراتها المرة. □



أمريكا ما زالت تن تحت وطأة الأزمة المالية التي أفرزتها الرأسمالية

أعلن وزير الخزانة الأمريكية جاكوب لو في ١٠/٢٠/١٣ أنه لا يوجد أمام الكونغرس الوقت الإضافي للتحرك



بسم الله الرحمن الرحيم

"نداء"

أيها المسلمون:

إن إنقاذ أمتكم لا يتأتى لكم إلا إذا رجعتُم إلى الله وقويتُم صلتكم به واستمددتم العون منه وتوكلتم عليه حق توكله وجعلتم رضوانه المثل الأعلى في هذه الحياة، فإن إنقاذ أمتكم إنما هو من أجل نشر دين الله وإعلاء كلمة الله وإيصال الرحمة لخلق الله وجلب السعادة لعباده، وهو يعنى أن يشدخ نافوخ الكفر وأن يحطم رأس الطاغوت وأن يسحق الإلحاد والضلال، وهذا كله لا يتم إلا بكفاح مرير بسلاح الفكر العميق وبجهاد صادق لإعلاء كلمة الله، وبيع الأنفس والأرواح في سبيل الله، ولذلك لا قوة لكم إلا بالله ولا سند لكم إلا الله، فالله وحده هو الناصر المعين وهو نعم المولى ونعم النصير... لقد طال التصاقكم بالأرض فارفعوا أنظاركم وأبصاركم إلى السماء وازداد انهماكم في متاع الدنيا فالتفتوا إلى نعيم الآخرة... لقد آن الأوان لأن يتحرك حنينكم إلى الجنة فاجعلوا الشوق إليها المركب الذي يحملكم إلى معارك الكفاح وساحات الوغى وأجيبوا دعوة الله لكم إذ قال: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾!!! ولبوا طلب الرسول إليكم إذ قال: «قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض». إن أصحاب بيعة العقبة الثانية قالوا: (إنا نأخذ رسول الله ﷺ على مصيبة الأموال وقتل الأشراف، وقالوا للنبي ﷺ «فما لنا يا رسول الله إن نحن وفيناك بذلك، فرد عليهم رسول الله ﷺ مطمئن النفس قائلاً «الجنة»).

نعم الجنة أيها المسلمون ثمن بذل النفوس في سبيل الله لنشر الإسلام وإعلاء كلمة الله قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾.

فهل آن الأوان لأن تشتاقوا لهذه الجنة وهل آن الأوان لأن تعقدوا مع الله الصفقة التي لن تبور فتشرون أنفسكم ابتغاء مرضاته وتستجيبوا له إذا دعاكم لما يحييكم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.

إن مصيبتكم الفادحة أن العقيدة الإسلامية قد انطفأ نورها في قلوبكم وذهب أثرها في أعمالكم وفقدت حرارتها في تصرفاتكم وصارت ميتة في نفوسكم فأنيروها بأحكام القرآن، وأحيوها بذكر الله، واجعلوها تعيدكم خلقاً جديداً آخر كالمسلمين الأولين من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين، أنيروها بالثقة بأفكار الإسلام وأحكامه وبالعمل لإعادة سلطان الإسلام ورفع راية القرآن أنيروها بحمل الدعوة إلى الناس كافة لتخرجوهم من ظلمات الكفر والضلال إلى نور الإسلام ومن جحيم القلق والشقاء إلى نعمة الطمأنينة ونعيم السعادة أحيوها بتقوى الله وطاعته وبالخوف من عذابه والطمع في جنته وبتقوية الصلة به وبذكره في كل تصرف وتذكره عند كل عمل، وبالتقرب إليه لا بالصلاة والصوم والزكاة والدعاء فحسب بل بقول الحق أينما كان وكفاح الباطل أينما وجد وجهاد الكفار والمنافقين في كل وقت وفي كل حين. لقد انكشف لكم داؤم بأنه زعزعة الثقة بأفكار الإسلام وأحكامه ووضح لكم دواؤم بأنه إقامة الخلافة الإسلامية بأفكار الإسلام وأحكامه فصار نهج العمل واضحاً كالشمس في رابعة النهار وصارت الغاية محددة تحديداً يلتمسه كل إنسان، لذلك واجبكم بعث الحياة في العقيدة الإسلامية في نفوسكم بدوام الصلة بالله والدأب على دعوة الله والثقة بشرع الله وجعل الإخوة الإسلامية وحدها الرابطة التي تربط جميع المسلمين ونهيب بكم أن تعملوا بدأب متواصل ووعي كامل وتضحية صادقة لإعادة الخلافة الإسلامية ببث أفكار الإسلام والكفاح في سبيلها لترفعوا راية الإسلام فوق جميع الرايات ولتجعلوا كلمة الله هي العليا ولتستأنسوا حمل رسالة الإسلام إلى العالم نوراً وهدى ورحمة للعالمين. □

١٩٦٢م

نبذة عن كتاب:

أفكار سياسية

أفكار سياسية

السياسة هي رعاية شؤون الأمة داخلياً وخارجياً، وتكون من قبل الدولة والأمة، فالدولة هي التي تباشر هذه الرعاية عملياً، والأمة هي التي تحاسب بها الدولة.

ومنذ أن هدمت الخلافة وطبقت أنظمة الكفر السياسية في البلاد الإسلامية، انتهى

الإسلام من كونه سياسياً، وحل محله الفكر السياسي الغربي المنبثق عن عقيدة المبدأ

الرأسمالي، عقيدة فصل الدين عن الحياة. ومما يجب أن تدركه الأمة الإسلامية، أن رعاية شؤونها بالإسلام لا تكون إلا بدولة الخلافة، وأن فصل الإسلام السياسي عن الحياة وعن الدين، هو وأد للإسلام وأنظمتها وأحكامها، وسحق للأمة وقيمتها وحضارتها ورسالتها.

والدول الرأسمالية تتبنى عقيدة فصل الدين عن الحياة وعن السياسية، وتعمل على نشرها وتطبيق أحكامها على الأمة الإسلامية، وتعمل على تضليل الأمة وتصور لها بأن السياسة والدين لا يجتمعان، وأن السياسة إنما تعني الواقعية والرضى بالأمر الواقع مع استحالة تغييره، حتى تبقى الأمة رازحة تحت نير دول الكفر، دول الظلم والطغيان، وحتى لا تترسوم الأمة بحال سيئاً للنهضة. بالإضافة إلى تنفير المسلمين من الحركات الإسلامية السياسية، ومن الاشتغال بالسياسة. لأن دول الكفر تعلم أنه لا يمكن ضرب أفكارها وأحكامها السياسية إلا بعمل سياسي، والاشتغال بالسياسة على أساس الإسلام. ويصل تنفير الأمة الإسلامية من السياسة والسياسيين إلى حد تصوير السياسة أنها تتناقض مع سمو الإسلام وروحانيته. ولذلك كان لا بد من أن تدرك الأمة السر وراء محاربة الدول الكافرة، والحكام العملاء للحركات الإسلامية وهي تعمل لإنهاض المسلمين بإقامة دولة الخلافة وتضرب أفكار الكفر، وتعيد مجد الإسلام.

وعليه لا بد من أن تعي الأمة الإسلامية معنى السياسة لغة وشرعاً، وأن الإسلام السياسي لا يوجد إلا بدولة الخلافة، والتي بدونها يغيض الإسلام من كونه سياسياً، ولا يعتبر حياً إلا بهذه الدولة، باعتبارها كياناً سياسياً تنفيذياً لتطبيق أحكام الإسلام وتنفيذها، وهي الطريقة الشرعية التي تنفذ بها أحكام الإسلام وأنظمتها في الحياة العامة، وأن الله قد أوجب على الأمة تطبيق هذه الأحكام، وحرمة الاحتكام لأنظمة الكفر، لمخالفتها للإسلام ولأنها من وضع البشر.

ولذلك كان لا بد من أن تتقف الأمة الثقافة الإسلامية، ودوام سقيها بالأفكار والأحكام السياسية، وبيان انبثاق هذه الأفكار وهذه الأحكام عن العقيدة الإسلامية باعتبارها فكرة سياسية، والتركيز على ذلك من الناحية الروحية التي فيها، باعتبار أنها أوامر ونواه من الله لا بأي وصف آخر. وهذا الوصف هو الذي يكفل تمكن أفكار وأحكام الإسلام في النفوس، ويكشف للأمة معنى السياسة والفكر السياسي، ويجعلها تدرك المسؤولية الملقاة على عاتقها لإيجاد أفكار الإسلام وأحكامه في حياتها العملية، وأهمية الرسالة العالمية التي أوجب الله حملها للناس كافة، خاصة وهي ترى مدى ما وصل إليه حالها في هذا العصر لغياب دولة الإسلام وأفكار وأحكام الإسلام من حياتها، ومدى ما وصل إليه العالم من شرٍ وشقاء واستعباد للناس. وهذا التثقيف السياسي، سواء أكان تثقيفاً بأفكار الإسلام وأحكامه، أم كان تتبعاً للأحداث السياسية فإنه يوجد الوعي السياسي، ويجعل الأمة تضطلع بمهمتها الأساسية، ووظيفتها الأصلية ألا وهي حمل الدعوة الإسلامية إلى الشعوب والأمم الأخرى. □

تتمت :

الكلمة التي ألقاها الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

وأمر الرسول ﷺ كذلك أن يكون الحاكم مبشراً وأن لا يكون منفراً. فعن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال: «بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا» رواه مسلم.

وفي الختام نقول: إن حزب التحرير قد عقد العزم، وعاهد الله سبحانه على العمل لتغيير الأنظمة الوضعية الرأسمالية الظالمة، وإقامة النظام الذي أوجبه الله؛ نظام الإسلام، بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولن يقعه عن هذا العمل اعتقال شبابيه، أو سجنهم، أو حتى تعذيبهم، ولو أدى لاستشهادهم، لأننا قد بعنا أنفسنا رخيصة في سبيل الله، قال تعالى: ﴿... وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ □

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

تتمت :

كتاب مفتوح إلى وسائل الإعلام في روسيا الاتحادية!

ثالثاً: إن المسلمين في روسيا هم جزء من الشعب الذي يعيش في روسيا، والمفترض أن لهم الحقوق نفسها باعتناق الدين الذي يرتضونه لأنفسهم، فإذا قامت السلطة الحاكمة باضطهادهم ومنعهم من اعتناق الدين الذي يريدون، تكون قد انتهكت حقوق الشعب، ومن ينتهك حق الشعب حسب وصفكم يكون إرهابياً ومتطرفاً؛ وعليه فإن الحكومة الروسية هي الإرهابية وهي المتطرفة وليس حزب التحرير أو المسلمين.

والدليل على ذلك اضطهاد الدولة الروسية وانتهاكها حقوق المسلمين وطردها عشرات الآلاف منهم من بلادهم في القرم وداغستان والشيشان وغيرها خلال القرن الماضي.

إن الحكام الذين يضطهدون شعوبهم وينتهكون حقوقهم مألهم إلى السقوط عن عروشهم ولا بد، وسيحل بحكام روسيا ما لحق بأضرابهم كالفدافي ومبارك وابن علي، فإن هذا هو مصير الطغاة لا محالة.

رابعاً: إن الشعوب عندما تطيح بالديكتاتوريين والطغاة لا تقف عندهم، بل تأتي على أعوانهم وأذنابهم ومن كان يشد من أزرهم من الكذابين والمخادعين، لا سيما أولئك الذين يفترون الكذب على المؤمنين الأتقياء الأتقياء! فتدبروا إلى أين يذهب بكم كبراًؤكم وأسيادكم، واتعظوا وانتهوا قبل أن تؤولوا إلى ما سوف يؤولون إليه، فإن دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة، ولن يوقفها جور حكامكم ولا تواطؤكم معهم، وليكن لكم في تاريخ الأمم والشعوب عبرة. □

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تتمات :

هادي يسير على غير هدى إلا ما يمليه عليه الغرب

إن حالكم يا أهل اليمن لن يصلح إلا بأن تهبوا للعمل مع المخلصين لإقامة هذا الدين بإقامة دولة الخلافة التي ترعى شؤونكم وفق أحكام الإسلام، وتردّ عدوكم وتحقن دماءكم وتصون أعراضكم، وفيها عزتكم في دنياكم وأخراكم ورضوان من الله أكبر.

فاعملوا مع حزب التحرير الذي يقودكم بالدليل الشرعي وبمنهج صافٍ من فيض النبوة ولا يسألكم أموالكم، وليس همّة الشرف فيكم؛ فقد قدم لكم مشروعاً للنهضة على أساس الكتاب والسنة لا يوجد له نظير، عاملاً بطريقة شرعية سار بها رسول الله محمد ﷺ حتى أقام دولته في المدينة المنورة.

﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ □

عبد المؤمن الزيلعي

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية اليمن

تتمات :

طاغية كازاخستان يسجن امرأة مسلمة خمس سنوات لمطالبتها بتحكيم شرع الله!

نظقت بالحق وصدعت به مبينة الظلم الذي وقع على زوجها وعلى أسرتها. إن كلمة حق قالتها نتاليا عند سلطان جائر أصبحت عملاً متطرفاً!

إن النظام القضائي في كازاخستان فاسد وواقع تحت تأثير الرئيس نازارباييف خالرشا، والواسطة في الوسط القضائي شيء عادي، وعلى أساسها يتم التعامل مع القضايا. وقد أصبحت هذه الأمور القذرة مثل الرشاوى والواسطة شيئاً عادياً وطبيعياً في النظام القضائي. وعندما يقوم شخص مدرك حقيقة هذا الأمر فيصدع بالحق ويطالب بإصلاح الفساد ويتحدث إلى الناس عن الفساد المستشري في أجهزة النظام ومؤسساته، تقوم السلطات الحاكمة بتعقبه ومطاردته، فإذا ما كان هذا الشخص مسلماً فإن التهمة تكون بكل بساطة (التطرف والإرهاب) ويتم الزج به في السجن. إن السلطات الحاكمة في كازاخستان تزرع الشر في أوساط الشعب وتنشر الفساد والرذيلة وتمنع المرء أن يكون صادق النية أو شريفاً.

إن الأخت نتاليا لم تخف من هؤلاء القضاة الفاسدين بل قالت أمام المحكمة وبكل جراءة أنها لا تعتبر نفسها مذنبية بدفاعها عن أسرتها وبتصريحها بظلم الحكومة وارتكابها للمنكرات. ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ"...» [رواه البخاري]. □

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ .



نقرة الحجاج من عرفات إلى مزدلفة